" تحليل المحتوى القرآني في كتب العلوم المدرسية في الأردن في ضوء تفسير ابن كثير وموضوعات الدروس وأطر مناهج العلوم "

د / غازي أديب مصطفى حسنيه

- **المستخلص** :

هدفت الدراسة إلى تحليل المحتوى القرآني في كتب العلوم المدرسية للصفوف من أول أساسي إلى ثاني عشر، في ضوء: تفسير ابن كثير للقرآن الكريم، وموضوعات الدروس، وأطر مناهج العلوم في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة وُظف منهج تحليل المحتوى (المضمون)، ورصد التكرارات والنسب. وأظهرت النتائج أن ٥٪ من تفسير الآيات يتفق تماما مع موضوعات الدروس، و١١٪ يتفق جزئيا، و٨٤٪ لا يتفق، ولا تحتوي كتب الكيمياء آيات من القرآن، وتحتوي كتب الفيزياء آية واحدة، وكتب العلوم الحياتية ٢١٪، وكتب علوم الأرض والبيئة ٤٥ ٪. وفسرت الدراسة عدم اتفاق تفسير معظم الآيات مع موضوعات الدروس إلى أن المؤلفين يعتمدون على تشابه الكلمات دون العودة إلى التفاسير. وأوصت وزارة التربية والتعليم الأردنية باعتماد معايير لإيراد آيات القرآن في كتب العلوم بما ينسجم مع التفاسير، وأطر مناهج العلوم، مع مراعاة المعايير العالمية لمحتوى كتب العلوم المدرسية.(١٣٠)

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، القرآن الكريم، تفسير ابن كثير، كتب العلوم المدرسية، أطر مناهج العلوم، الأردن.

Quranic Content Analysis in Science Textbooks in Jordan in Light of the Tafsir Ibn Kather and Lessons Topics and Science Curriculum Frameworks

Abstract :

The study aimed to analyze Quranic content in science textbooks for grades first to the twelfth, in Light of the: TafsirIbnKathir of the Holy Quran, topics of the lessons, frameworks and science curricula in Jordan . To achieve the objective of the study employed the analysis approach in monitoring frequencies, percentages. The results showed that 5% of the interpretation of the verses entirely consistent with the lessons subjects, 11% partially agree, and 84% do not agree, no Quran verses in chemistry textbooks, one in physics, 21% in biology and 45% 1n geology textbooks.The study showed no congruence in interpreting most of verses with lessons' subjects, but it seems that most authors depend on similarity between words without going back to any interpretation. The Ministry of Education recommended considering specific criteria to include Quran verses in science textbooks that in congruence with the international criteria of science textbooks.(149)

Keywords: content analysis; the Quran; TafsirIbnKathir; science textbooks; science curriculum frameworks; Jordan

- **مقدمة**:

الكتاب المدرسي وثيقة تربوية ودراسية، ومن مصادر المعرفة السهلة المنال كعامل من عوامل التربية والتعليم، ويعتبر من الدعامات الأساسية للعمل

التربوي أياً كان نوعه. ويُعرّفه كزافيه روجرز بـ "أداة مطبوعة بكيفية تجعلها مندرجة في صيرورة تعلم من أجل تحسين فعالية تلك الصيرورة". ويعرفه آخرون بـ "مؤلف تعليمي، يقدم المفاهيم الجوهرية لعلم ما، أو تقنية ما، يتطلبها البرنامج التعليمي في شكل ميسرٍ"، و"هو منوال تعليمي تُعرض فيه عناصر منظمة لمادة علمية معطاة كتابياً، ومناسبة لوضعية بيداغوجية محددة لكي يستوعبها المتعلم"، و"هو أداة مطبوعة، ومنظمة، وموجهة للاستعمال في صيرورة تعلم وتكوين متفق عليه" (بوصابونة، وأرودام، ٢٠١٤).

وللكتاب المدرسي وظائف حسب مستعمليه؛ فهو بالنسبة للمتعلم وسيلة لتنمية القدرات والمهارات والكفايات، ولتقويم نتاجات التعلم، وله وظائف خاصة بمواجهة الحياة اليوميةٍ: الشخصية والمهنية للمتعلم؛ تتمثل في المساعدة على إدماج النتاجات عمودياً بربط المعارف والمهارات بمادة معينة، وأفقياً؛ بالتوفيق بين القدرات والكفايات المكتسبة عبر عدة مواد، وكذلك بالنتاجات ذات الصلة بالسلوك، وبالعلاقات داخل المجتمع. وبالنسبة للمعلم؛ فهو أداة توفر له إمكانية أداء دوره المهني، ومرجعاً معرفياً، وبيداغوجياً، ولتقييم تعلم طلبته. وعموماً فان هذه الوظائف تبين أهميتة المدرسية والحياتية، فمهما كان التطور الحاصل في علوم التربية، فانه يبقى أداة أساسية لا غنى عنها في التدريس رغم أنه ليس الأداة الوحيدة (زيتون، ٢٠٠٧).

إن لكل منهاج من فروع المعرفة طبيعته الخاصة تميزه عن غيره من فروع المناهج التعليمية الأخرى ، وتشمل : المنهجية والمحتوى والنواتج والعمليات وأساليب البحث والتفكير وأخلاقيات العمل وغير ذلك مما يرى المختصون والباحثون أنه ضرورى لفهم ذلك المنهاج فهما سليما لتحقيق نتاجاته التعليمية وأغراضه المتوخاه ، وفى هذا ثمة مفاهيم أساسية وطبيعية تعلمية تعليمية خاصة تتميز بها العلوم الطبيعية وتتردد فى أدبيات التربية العلمية ومناهج العلوم الطبيعية وتدريسها ، ومن هذه المفاهيم : طبيعة العلم ، المسعى العلمى ، الاستقصاء العلمى ، عمليات العلم ، الثقافة العلمية والرياضية والتكنولوجية . (زيتون، ٢٠١٣، ٢٠١٠ ،٢٠٠١؛ الخطايبة، ٢٠٠٥؛ تروبرج، وبايبي، وبول، ٢٠٠٤).

وللعلم ثلاث مكونات هي: المعرفة Knowledge، والطريقة Method، والتفكير Way of Thinking فالمكون الأول يؤشر أن العلمَ جسم منظمٌ من الحقائق، والمفاهيم ، والمبادىء، والقوانين، والنظريات العلمية التي تستند إلى الملاحظة المنظمة للأحداث والظواهر الطبيعية التي يمكن التحقق منها أو اختبارها من خلال الاستقصاء. والتجارب مهمة حيثما يلزم ذلك ويمكن تطبيقها، ووظيفتها تبسيط الملاحظة من خلال تفعيل الظروف المضبوطة. ويؤشر المكون الثانى أن

العلم طريقة في البحث والتحرى والاستقصاء. والثالث: أن العلم أسلوب في التفكير والاكتشاف والوصول الى المعرفة. والهدف الرئيس من العلم يتمثل في جمع البيانات بغرض تمييز النظام أو الترتيب الموجود بين هذه الحقائق المختلفة. وتكوين الفرضيات واختبارها استنادا إلى الأدلة الملاحظة التي تساعدنا على وصف الظواهر الطبيعية والكونية وتفسيرها، والتنبؤ بها، والتحكم بها (ضبطها). ويتفرع العلم إلى العلوم المتخصصة (العلوم الحياتية، والفيزياء، والكيمياء، وعلوم الأرض والبيئة)، والعلم نشاط ذهني (فكري) يقوم به الإنسان (زيتون، ٢٠١٠).

كما أن العلم مسعى إنساني، واجتماعي عالمي يعمل على زيادة الوعي، واتخاذ القرارات المناسبة في المنظور الشخصي، والمهني، والمجتمعي، والعالمي. وللعلم تاريخ، وفلسفة، وعلم اجتماع (سوسيولوجية) العلم، وعلم نفس (سيكولوجية) العلم؛ مما يتطلب تضمينها بصورة تكاملية اندماجية في مناهج العلوم لزيادة فهمها من قبل معلمي العلوم وطلبتهم (زيتون، ٢٠١٣). فواضعي مناهج العلوم يأخذون طبيعة العلم والمسعى العلمي كفكر موحد UnifyingTheme في تعليم العلوم بحيث تعكس المناهج طبيعة العلم وبنيته في تعلم العلوم وعمل العلم DoingScience؛ بتشغيل اليدين Hands-on، وتشغيل العقل Minds-on (الفكر)، وتشغيل الرأس Heads-on، والتي تستند إلى دور فاعل نشط للطالب لبناء معرفته، وفهمها، واستخدامها، والتأمل فيها انسجاما مع أفكار التعلم والتعليم ومنطلقاته البنائية (زيتون، ٢٠١٣).ولذلك فإن تعليم العلوم وتعلمها يجب أن يعكس طبيعة العلوم، وبنيتها، وطرائقها الاستقصائية، وعملياتها العلمية؛ و إلا خرج الطالب بمفاهيم بديلة MissConception (غير سليمة). ويتبين من مراجعة أدبيات التربية العلمية ومناهج العلوم وتدريسها أن ثمة مفاهيم بديلة لدى معلمي العلوم والطلبة حول العلم .(Ian&Randy, 2010)

وكذلك فثمة مفاهيم أساسية وطبيعة تعلمية تعليمية خاصة تميز مباحث وعلوم القرآن الكريم، ومن هذه المفاهيم: الوحي، وعلم أسباب النزول، والقراءات، والناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، والتفسير، وإعجاز القرآن (الصالح، ١٩٧٧). وقد عرّف العلماء القرآن الكريم "اللفظ العربي المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، المنقول إلينا بالتواتر، وهذا التعريف يرشد إلى أن عناصر القرآنية أربعة، وهي: كونه لفظا، وعربيا، ومنزلاً على النبي، ومنقول بالتواتر؛ بأن يتلقاه الجمع العظيم عن النبي ثم ينقله جمع عن هذا الجمع، حتى يصل إلينا كما نطق به النبي، من غير تحريف ولا تبديل" (شلتوت، بدون تاريخ، ص.ص. ٤٧١ - ٤٧٢). وإن قارنا بين عناصر القرآنية ومكونات العلم لغايات هذا البحث، نستنتج تباينا جليا بين كون القرآن لفظا عربيا منزلاً على النبي، وكون العلم حقائق ومفاهيم ونظريات؛ ساهم أفراد من مختلف الأمم في اكتشافها وصياغتها وفق

مدركاتهم، وقابلة للنظر والتعديل، وبمنهجيات أبدعها البشر. ويختلف العلم عن الدين من المنظور التاريخي اختلافا كبيرا، وللعلم وللدين أسئلة مختلفة، والمنهج العلمي تجريبي يشتمل على المواضيع المادية والكمية والحسابية. أما المناهج الدينية فتشرح مفاهيم الوحي الإلهي، والإعجاز في الوجود، والمسائل الروحانية في الكون. والعلم يعتمد على البراهين؛ أما الدين فيعتمد على الاعتقاد.

ولغايات البحث، يتطلب الأمر تحليل المحتوى؛ الذي ولد من رحم الدراسات الإعلامية وبحوث الاتصال، وفي مجال الاتصال نوعان رئيسان من البحوث: الأول حول عمليات التطور التقني لوسائل الاتصال، والثاني الاتصال كعمليّة إنسانيّة، والثاني مدخل تحليل المحتوى (طعيمة، ٢٠٠٤). وتنوعت تعريفاته باختلاف مجالات البحث والباحثين، فقد عرّفته نيندورف (Neuendorf, 2002, p:1) أنه "تحليل منظّم وموضوعي ونوعي لخصائص الرسالة". وباستعراض التعريفات، نجد أنها تنظر إلى أنه أداة بحث أساسية يمكن أن تكون مفيدة لعدة مشكلات بحثيّة، ويتسم بالموضوعيّة والتنظيم والتعميم والتكميم لخصائص الرسالة؛ ويُقصد بـ "الموضوعية"؛ أن كل خطوة في عملية البحث يجب أن تسير على أسس وقواعد وإجراءات مصوغة بوضوح، وأحد اختبارات الموضوعية أن يقوم محلل آخر باتباع إجراءات مماثلة مع البيانات نفسها والوصول لنتائج مماثلة، و"الباحث الذي لا يستطيع أن يُوصل للآخرين الإجراءات والمعايير التي استخدمها لتحليل البيانات وتفسير النتائج؛ سيفشل في استكمال متطلبات الموضوعية" (Holsti, 1969, pp: 3-4). ويُقصد بـ "التنظيم"؛ أن الفئات تمَّ تعريفها في أسلوب صريح أو تعريف إجرائي ليتم استخدامها استنادا إلى تطبيق القواعد بشكل مستمر، ويُقصد بـ "التعميم" أن النتائج يجب أن تكون ذات صلة بنظرية، ويُقصد بـ "التكميم" استخدام العد والأرقام والنسب في عملية التحليل. ويتم التحليل استنادا إلى إطار فكري يعتبر المضمون؛ بمعنى الفكرة، أساس في تحديد وحدة التحليل ثم تحليلها.

ولغاية الاسترشاد بالدراسات ذات الصلة، تم البحث في الشبكة العنكبوتية، وDAI، وEBSCO. فقد أجرى القسيم (٢٠١٢) دراسة هدفت للكشف عن أثر دراسة وحدة "نشأة الكائنات الحية وتطورها" على المعتقدات: العلمية (المتعلقة بنشأة الكائنات الحية وتطورها)، والدينية (المتعلقة بالخلق التطوري)، والإبستمولوجية (المتعلقة بطبيعة العلم)، لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن في ضوء متغيري الجنس والمستوى التعليمي. وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي دال احصائيا لدراسة الوحدة المقررة على معتقدات الطلبة العلمية المتعلقة بنشأة الكائنات الحية وتطورها، ووجود أثر سلبي دال إحصائيا لدراسة الوحدة المقررة على معتقدات الطلبة المتعلقة بالخلق التطوري؛ أي أن إمكانية

الجمع بين الأفكار العلمية المتعلقة بالتطور البيولوجي والاعتقاد بالخلق قد تراجعت في ضوء دراسة الطلبة للوحدة المقررة، كما أظهرت النتائج وجود أثر سلبي دال إحصائيا لدراسة الوحدة المقررة على معتقدات الطلبة الإبستمولوجية المتعلقة بطبيعة العلم؛ أي أن فهم طبيعة العلم قد تراجع في ضوء دراسة الطلبة للوحدة المقررة. وأوصت الدراسة بضرورة الانتباه لخطورة قبول الطلبة للتطور البيولوجي مع انخفاض معتقداتهم الدينية المتعلقة بالخلق التطوري؛ لأن هذا قد يعني فهما لظاهرة الحياة خارج إطار الإيمان بالله تعالى، كما أوصت بإجراء المزيد من الدراسات حول تدريس التطور البيولوجي في البيئات العربية الإسلامية وصولاً إلى إطار بحثي يُمكن التربويين، وواضعي المناهج الاستئناس به، والاستناد عليه.

وأجرت بنتين (٢٠١١) بحثاً هدف إلى معرفة فعالية استراتيجية النمذجةالمفاهيمية للآيات القرآنية على تنمية عمليات العلم في تدريس النظرية الذرية الحديثة في منهج الكيمياء لطالبات الصف الأول الثانوي في المدرسة الثامنة والعشرين في مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية مقارنة باستراتيجية المحاضرة، وأظهرت النتائج وجود أثر للاستراتيجية على بعض عمليات العلم، واقترح البحث تقديم الأستراتيجية للمعنيين في وزارة التربية والتعليم للتحكيم حول مدى صلاحية استخدامها كمعيار تربوي لاستخدام الآيات القرآنية في تدريس النظرية الذرية الحديثة.

وأجرى أبو حجحوج (٢٠١١) دراسة هدفت إلى استنباط عمليات العلم الأساسية، والتكاملية، وبعض مهارات التفكير من بعض آيات القرآن، واتبعت المنهج الاستنباطي، وتبين منها أن القرآن زاخر بعمليات العلم الأساسية، والتكاملية، ومهارات التفكير التي تُعد الجانب الإجرائي للعلم؛ عن طريقها يتم التوصل إلى الجانب المعرفي للعلم. وأوصت بضرورة قيام المسئولين في مركز المناهج بإثراء الكتب المدرسية وأدلة المعلمين بآيات قرآنية تساعد على تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، وتبني مدخل الربط بين العلم والإيمان في تدريس العلوم. والتخطيط لأنشطة مشتقة من القرآن لموضوعات العلوم للصفوف الدراسية المختلفة بحيث تتيح الفرص للمعلمين لتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.

وفي دراسة جمال الدين ونور الدين (٢٠٠٤) لحصر القيم العلمية المتضمنة في منهج العلوم (بنات) من الصف الثالث إلى السادس في المملكة العربية السعودية، وكيفية تناول المنهج لتلك القيم. وظّف المنهج الوصفي التحليلي، وكانت وحدة التحليل هي: الكلمة، أو الفقرة، أو الجملة، أو الصورة التي تُشير إلى قيمة، أو الآيات القرآنية التي تدعو إلى التفكر في خلق الله؛ كأحد مكونات قيمة

"التمسك بالصفات والخصائص الخُلقية العلمية"، وأظهرت النتائج أن كتاب الصف الثالث عرض خمس آيات قرآنية لتنمية قيمة التأمل والتفكر في خلق الله وتقدير جهود العلماء، وعرض كتاب الصف الرابع تسع آيات قرآنية، وفي كتاب الصف الخامس ست آيات قرآنية، ومثلها في كتاب الصف السادس، واقترحت الباحثتان ضرورة وجود دليل للمعلمة يشمل القيم العلمية التي يجب أن تسعى إلى تدعيمها حتى تكون على وعي بأهداف المنهج من هذه الزاوية، وأوصتا بإجراء دراسات حول القيم العلمية المتضمنة في مناهج العلوم بالمراحل الإعدادية للبنات، أو البنين، ومناهج الكيمياء، والفيزياء، والأحياء، والتاريخ الطبيعي في المرحلة الثانوية للبنات، أو البنين.

وأجرى الناجي والرواجفة (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تضمن كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن للقيم الرئيسة المطلوبة، وصمم الباحثان أداة على شكل قائمة تحتوي على ثمانية مجالات رئيسة من القيم هي: الروحية، والقومية الوطنية، والاجتماعية الإنسانية، والمعرفة الثقافية، وتكامل الشخصية، والعملية الاقتصادية، والصحة الوقائية، والترويحية الجمالية، وشملت خمسين قيمة فرعية، وكشفت نتائج الدراسة أن الكتاب تضمنٍ (٣٠٨) قيمة فرعية توزعت على المجالات الرئيسة، وأن أعلى القيم الفرعية تكرارا كانت قيمة "الإيمان بالله عقيدة وممارسة"، وتمثلها كل آية قرآنية وردت في الكتاب. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بإعادة توازن القيم من حيث توزيعها على المجالات الثمانية الرئيسة، وضرورة الاهتمام بتوظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في محتوى المادة العلمية، وإبراز جهود العلماء المسلمين ودورهم في تقدم الحضارة الإنسانية.

وبمراجعة الدراسات السابقة، نجد أنها تناولت تدريس الطلبة موضوعات يبحث فيها علم الأحياء وتتحدث عنها آيات القرآن الكريم، كموضوع "نشأت الحياة وتطورها"، وأثر ذلك على معتقدات الطلبة العلمية والدينية والأبستمولوجية ذات الصلة (القسيم، ٢٠١٢). ودراسة فعالية استراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية على تنمية عمليات العلم (بنتين، ٢٠١١)، وتحليل محتوى كتب العلوم المدرسية لحصر القيم فيها؛ وآيات القرآن الكريم المتضمنة تدلل على قيمة التأمل والتفكر في خلق الله وتقدير جهود العلماء (جمال الدين ونور الدين، ٢٠٠٤؛ والناجي والرواجفة، ٢٠٠٢). أما دراسة أبو حجحوج (٢٠١١) فكانت بمنحى معاكس حيث تم تحليل بعض آيات القرآن الكريم لاستنباط عمليات العلم الأساسية والمتكاملة وبعض مهارات التفكير. وأوصت تلك الدراسات بالأهتمام بتوظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في محتوى المادة العلمية (أبو حجحوج، ٢٠١١؛ والناجي والرواجفة، ٢٠٠٢). وإعداد دليل للمعلم للقيم العلمية المطلوبة (جمال الدين ونور الدين،

٢٠٠٤). وتحكيم مدى صلاحية استراتيجية تدريس مستندة إلى آيات القرآن الكريم في تدريس موضوعات العلوم (بنتين، ٢٠١١). بينما نبهت دراسة القسيم (٢٠١٢) إلى التناقضات التي تتشكل لدى الطلبة بتأثير دراسة موضوعات تناولها العلم والدين كلٌ بمنهجيته.

- **مشكلة الدراسة وأسئلتها** :

لمنهاج العلوم الطبيعية طبيعته الفريدة والمميزة عن باقي مناهج المباحث التعليمية، وكذلك الحال لمنهاج التربية الاسلامية. وتختلف طبيعة المنهجين جذرياً لاختلاف: التاريخ، والأصول، والمصادر، ومنهجية البحث، والمسعى لكل منهما. ومع هذا يتم تضمين آيات القرآن الكريم في سياقات دروس العلوم. ويعود هذا المنحى إلى انتشار الاعتقاد بأن القرآن الكريم يشير إلى معلومات علميّة كثيرة في عدد من الآيات، وأنه بَيّنَ عدّة نظريات علمية معروفة، قبل اكتشافها بمئات السنين، وبرز عدد من العلماء ليؤكدوا ذلك، ومن أشهرهم الدكتور زغلول النجار، الذي ربط بين ما جاء في بعض الآيات وما أقرّته نظريات علمية. بالمقابل، هناك عدد من العلماء الذين يُعارضون فكرة وجود إعجاز علميّ في القرآن، قائلين أنه ليس بكتاب علوم، ومن أبرز الذين قالوا بذلك أبو الريحان البيروني، الذي وضع القرآن الكريم في تصنيف خاص به وحده، وقال أنه "لا يتدخل في شأن العلم ولا يُخالطه"، ومن الأسباب التي جعلت البيروني وغيره من علماء عصره، ومن تلاهم، يقولون بعدم وجود إعجاز علمي في القرآن، وجود عدّة تفسيرات علمية لظاهرة طبيعية وحيدة، فالعلم دائماً ما يتغير والنظريات دائماً ما تتبدل وتُدحض، فلا يمكن القول بصحة إحداها طيلة الزمن (Wikipedia, A. 2014). والعديد من العلميين المتخصصين في الأردن يحذرون من استخدام النصوص الدينية كنصوص علمية، وتقول الدجاني (٢٠١٤) "إن القرآن الكريم مرشد وكتاب هداية، لا كتاب علم، غايته إلهام البشرية لطلب المعرفة، أما دعم الطروحات العلمية من خلال التعامل مع الآيات القرآنية فتترتّب عليه نتائج خطيرة، أولاً: إن مناقشة ومساءلة الطروحات يمكن أن تصبح من المحرّمات نظراً لربطها بالدين. ثانياً: حيث أن النظريات العلمية قابلة للدحض مع تقدّم العلم بمرور الزمن فإنّ ذلك سيعني تقويض الطرح الدينيّ المرتبط بها". و تحذّر الدجاني من استخدام النصوص الدينية كنصوص علمية. وتدعو وبقوة للحاجة إلى التمييز بين الدين والعملية العلمية لتجنّب التعارضات والعلم الزائف.

وقد وجد الباحث من خبرته في التدريس والاشراف التربوي للعلوم والمباحث العلمية المتخصصة؛ أن هناك تباين بين مفاهيم وأفكار بعض دروس العلوم، وتفسير الآيات الكريمة المتضمنة في تلك الدروس، وهذا التباين يربك المعلم والطالب، ويؤثر على استيعاب الطلبة للمفاهيم العلمية وطبيعة العلم. فهل

هناك توافق وتناغم بين سياقات المحتوى العلمي في كتب العلوم وتفسير آيات القرآن الكريم المتضمنة؟ وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما الآيات القرآنية الكريمة المتضمنة في كتب العلوم المدرسية في الأردن، وما سياقات تضمينها؟
- ما نتيجة تحليل المقارنة بين تفسير آيات القرآن الكريم وسياقات المحتوى العلمي في مواضع التضمين في كتب العلوم المدرسية في الأردن.
- ما الأسس التي يتم الاستناد إليها في تضمين آيات القرآن الكريم في كتب العلوم المدرسية في الأردن؟

- **أهمية الدراسة** :

وتكمن في أهمية آيات القرآن الكريم في مجتمع عربي مسلم، وفي دولة دينها الإسلام، والتعليم الأساسي الزامي ومجاني في مدارس الحكومة (الدستور الأردني، ٢٠١٣)، وفي أهمية تدريس العلوم في تشكيل فكر ووجدان وقيم واتجاهات المتعلم (المواطن) الأردني، وفي تشكيل ملامح شخصيته واتجاهاته إزاء الظواهر الطبيعية الحياتية، وتفاعله معها، ومع مشكلات الحياة اليومية، والقرارات التي سيتخذها مستقبلاً في الجانب العملي المهني، أو اكمال دراسته الجامعية. وتكمن أيضاً في أثر ربط دروس العلوم بآيات القرآن الكريم في بناء وتعميق الإيمان بالله عز وجلّ، وفي فهم الطلبة لآيات القرآن واستيعابهم للمحتوى العلمي للدروس، ولطبيعة العلم، ولتحقق نتاجات تعلم وتعليم العلوم.

كما تكمن أهمية البحث في قلة الدراسات باللغة العربية التي تبحث في مسوغات تضمين آيات القرآن الكريم في كتب العلوم المدرسية، وكذلك الابحات التجريبية التي تدرس أثر تضمين آيات القرآن على: تحصيل الطلبة في العلوم، أو اكتساب الطلبة الفهم السليم للمفاهيم العلمية التي يصاحبها تضمين آيات القرآن، أو اكتساب الطلبة لطبيعة العلم ولخصائصه ولمسعاه. كما تكمن أهمية البحث في إفادته مؤلفي كتب العلوم المدرسية لجهة إعادة النظر في آليات تضمين آيات القرآن بما يخدم وينسجم مع نتاجات تدريس العلوم. وتكمن أهمية هذه الدراسة في أوجه تميزها عن الدراسات السابقة من حيث قارنت تفسير كل آية قرآنية وردت في كتب العلوم المدرسية مع موضوعات وأفكار ومفاهيم الدرس الذي وردت فيه، وبيان مستوى الاتفاق، وهذا ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة بحدود علم الباحث. كما تكمن أهمية تحليل الكتب المدرسية في أنها عملية تشخيصية علاجية تقود إلى تطوير المناهج، وتحسين مستواها، وتُخضع العديد من الأنظمة التربوية المناهج ومن ضمنها الكتب المدرسية لعمليات التحليل المستمر؛ فالكتاب المدرسي يُعتبر مجموعة خبرات نامية تتطلب المراجعة من حين إلى أخر لمواجهة تحديات الحاضر (مرسي،

٢٠٠١). كما قد تفتح هذه الدراسة رؤى وآفاق أمام الباحثين المهتمين بدراسة القرآن وبالعلوم الطبيعية لمزيد من البحث التربوي الهادف بما يُفيد كلا المجالين.

- **حدود الدراسة ومُحدِّداتها**:

تقتصر الدراسة على كتب العلوم المعتمدة من وزارة التربية والتعليم في الأردن خلال العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، ونتائج الدراسة محددة بما يرد في تفسير ابن كثير لآيات القرآن، وبما يرد في الإطار العام للمناهج والتقويم، والأطر العامة والنتاجات العامة والخاصة لمباحث العلوم العامة والتخصصية، والإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الإسلامية. كما ان هناك عدداً من المُحدِّدات التي تؤثر في الصدق الداخليّ والخارجيّ للدراسة، وهي: التعريف الإجرائيّ لعملية التحليل، وصدق أدوات الدراسة، وثبات عملية التحليل. كما تم استثناء الأحاديث النبوية الشريفة، والأسئلة التي تكلف الطلبة بجمع آيات من القرآن وأحاديث من السنة النبوية حول ظواهر بيئية وطبيعية من التحليل.

تتضمن هذه الدراسة عدداً من المفاهيم والمصطلحات، وفيما يلي التعريف المفاهيمي والإجرائي لكل منها: تحليل المحتوى: وهو بمثابة تقنية بحث Technics، أو أداة بحث Tool، أو طريقة بحث Method، وبعضُهم يعتبره منهجيّة بحث Methodology(Neuendorf, 2002)؛ طعيمة، ٢٠٠٤؛ زيتون، ٢٠١٠). و(إجرائيا) عملية حصر آيات القرآن في محتوى كتب العلوم المدرسية في الأردن، وتحديد سياق)موضوع(الدرس الذي توجد فيه الآية الكريمة من قِبل متخصصين، ثم تدوين تفسير كل آية بالرجوع إلى تفسير ابن كثير للقرآن. ثم المقارنة بين سياق (موضوع) الدرس وتفسير الآية والخروج بنتيجة الاتفاق. ثم تحليل الإطار العام للمناهج والتقويم، والأُطر العامة والنتاجات العامة والخاصة لمباحث العلوم العامة والتخصصية، وكذلك لمبحث التربية الإسلامية باستخدام أداة التحليل.

- المحتوى القرآني: هو آيات القرآن الكريم المُتضمنة في كتب العلوم المدرسية في الأردن.
- كتب العلوم المدرسية في الأردن: كتب تؤلّف خصيصاً بإشراف وزارة التربية والتعليم في الأردن لتعليم الطلبة العلوم من الصف الأول الأساسي وإلى الصف الثاني عشر علمي. ويشارك في تأليفها معلمو ومشرفو العلوم، واساتذة الجامعات في كليات العلوم والتربية العلمية. ويتم الاستناد في تأليفها إلى الإطار العام للمناهج والتقويم، والأُطر العامة والنتاجات العامة والخاصة لمباحث العلوم العامة والتخصصية.
- تفسير ابن كثير(٢٠١٤): للإمام الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير، الدمشقي، الشافعي المذهب، (المتوفى سنة ٧٧٤ هـ). ويحظى

بقبول واسع بين الناس خاصة وعامة، وأثنى عليه أهل العلم. من أهم وأشهر ما دون في التفسير بالمأثور، ويمتاز في منهجه بذكر الآية ثم يفسرها بعبارة سهلة موجزة، وإن أمكن توضيح الآية بآية أخرى ذكرها. وقارن بين الآيتين حتى يتبين المعنى ويظهر المراد منه. وهذا التفسير يسمى (تفسير القرآن بالقرآن)، وأكثر ما عُرف من كتب التفسير سردا للآيات في المعنى الواحد، ثم بعد أن يفرغ من هذا كله يشرع في سرد الأحاديث المرفوعة التي تتعلق بالآية ويبين ما يحتج به منها، ثم يتبعه بأقوال الصحابة والتابعين ومنْ يليهم من علماء السلف، وأهتم بذكر القراءات وأسباب النزول(Wikipedia, B, 2014) ، ويعبر التفسير عما يفهمه المفسر (شلتوت، بدون تاريخ).

- الإطار العام للمناهج والتقويم: وثيقة تربوية تصوغ أساس المنهاج، وتظهر من خلالها توجهاته العامة والخاصة، وتقدم المبادىء العامة والملامح الرئيسة للمنهاج، وتوجه العملية التعليمية التعلمية، وتشمل المباحث جميعها، وتتضمن ستة أجزاء، هي: المنهاج المبني على النتاجات، والتخطيط والتعليم باستخدام المنهاج المبني على النتاجات، والتقويم ونتاجات التعلم، ومعلم المنهاج المبني على النتاجات، والبيئة التعليمية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)1 (وزارة التربية التعليم في الأردن، ٢٠١٣).
- الأُطر العامة والنتاجات العامة والخاصة لمباحث: التربية الإسلامية، وعلوم الأرض والبيئة، والكيمياء، والفيزياء، والعلوم الحياتية لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، والعلوم لمرحلة التعليم الأساسي: وهي وثائق تأتلف فيها الأطر العامة التي تحدد عناصر المبحث المتنوعة، لينطلق منها المعلم صوب ضبط الخطوط الرئيسة للمبحث، وما يتفرع عنها من مناحٍ تفصيلية تمكنه من تحقيق الكفايات التعليمية، وإكساب الطلبة معارف ومهارات تفكير عليا وقيماً ومهارات حياتية. ويحتوي ثلاثة أجزاء رئيسة، هي: الإطار العام للمبحث، ويتضمن: مسوغات التدريس، والنتاجات التعليمية المحورية، والمحاور الأساسية في المبحث.والنتاجات العامة والخاصة، التي تشمل النتاجات العامة للمحور، والنتاجات العامة للصف، والنتاجات الخاصة للصف. ومصفوفة المدى والتتابع، التي تتضمن مفردات كل محور من محاور المبحث للصفوف جميعها. (وزارة التربية والتعليم في الأردن أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ٢٠١٣).

- **طريقة الدراسة وإجراءاتها** :

وظفت الدراسة إجراءات محددة لإعداد أداة التحليل وللتأكد من صدقها وثباتها، وللتحليل وفحص ثباته، ولعرض النتائج واستخلاص الاستنتاجات وصولاً إلى التفسير والتوصيات، كالآتي: تم مراجعة كتاب الطالب لمبحث العلوم لكل صف، وكتابة الآية القرآنية أينما وردت في متن الكتاب، ورقم

الصفحة، ورقم وعنوان الوحدة، وعنوان الفصل، والموضوعات في الوحدة. ثم كتابة ما يرد في تفسير ابن كثير لهذه الآية الكريمة. ثم مقارنة التفسير مع موضوع (سياق) الوحدة وفصولها ودروسها، واستنتاج مدى الاتفاق بينهما. وبهذا تم بناء أداة "تحليل المحتوى" (الجداول من ٢ إلى ١٣). ثم عُرضت الجداول، على مُحكمين يحملون درجة الدكتوراه في تخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها، والماجستير أو البكالوريوس في العلوم (فيزياء، أو كيمياء، أو أحياء، أو علوم الأرض والبيئة). ويعملون مشرفون تربويون ومعلمون للعلوم في وزارة التربية والتعليم في الأردن؛ ليحددوا مستوى الاتفاق (اتفاق تام، أو اتفاق جزئي، أو لا اتفاق) ما بين سياق درس العلوم وتفسير ابن كثير للآية القرآنية المتضمنة في الدرس؛ من خلال مقارنة موضوعات وأفكار ومفاهيم التفسير مع موضوعات وأفكار ومفاهيم الدرس. وعندما تتماثل الموضوعات والأفكار والمفاهيم بين التفسير وسياق الدرس يكون الأتفاق التام، وعندما يكون التماثل في بعض الموضوعات والأفكار والمفاهيم يكون الأتفاق جزئي، وعندما لا يكون هناك تماثل بين الموضوعات والأفكار والمفاهيم يكون اللا اتفاق. وتم مناقشتهم بنتائج تحكيمهم وملاحظاتهم والأخذ بها. ثم حساب تكرار الآيات في كتاب كل صف وكل مبحث، وحساب النسب المئوية. ومنهجية الدراسة وصفية، من نوع تحليل المحتوى ContentAnalysis أو تحليل المضمون أو التحليل الوثائقي (أبو زينه والإبراهيم وقنديلجي وعدس وعليان، ٢٠٠٧؛ الكيلاني والشريفين، ٢٠١١)، ووحدة التحليل هي الآية القرآنية المتضمّنة في كتاب الطالب لمبحث العلوم. ومجتمع الدراسة هو كتب العلوم المقرر تدريسها في الأردن للصفوف من الأول إلى الثامن الأساسي، وكتب المباحث العلمية التخصصية للصفوف من التاسع إلى الثاني عشرعلمي، وعينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نفسه. وتحقق صدق البناء وصدق المحتوى من خلال إعداد الأداة، وجمع البيانات من عينة (مجتمع) الدراسة، ومن تفسير ابن كثير وبشكل حرفي.

وتم استخدام نوعين من الثبات/الاتفاق لتحقيق ثبات عملية التحليل، وهما: الثبات الداخلي Intra-CoderReliability، فقد حللَ الباحثُ عينة (مجتمع) الدراسة، ثم أعاد تحليلها بعد شهر، وهذا يُعرف بتصميم الاختبار وإعادة الاختبار. والثاني: الثبات بين المحللين Inter-RaterReliability، orReproducibility فقد حللَ أربعة مُحللين عينة (مجتمع) الدراسة، وهم ممنْ شاركوا في تحكيم أداة الدراسة، ليقارنوا بين موضوع (سياق) الدرس الذي يتضمن آية من القرآن وتفسير الآية في تفسير ابن كثير. ويبين الجدول (١) نسب الثبات بين المحللين. واستُخدِمت معادلة هولستي لحساب الثبات بنوعيه، حيث: نسبة الاتفاق (P^o)=(عدد وحدات التحليل المتفق عليها/عدد وحدات

التحليل الكلية)×١٠٠٪ وكانت نسبة الثبات الداخلي (٩١٪). وهي أعلى من الحد المقبول (٨٠٪) (عودة، ٢٠١٠؛ Stemler, 2006; Neuendorf, 2002).

الجدول ١. نسب الثبات بين المحللين لعينةً (مجتمع) الدراسة

المحللون	٢	٣	٤
١	٩١٪	٩٣٪	٩٠٪
٢	–	٩٠٪	٩٢٪
٣	–	–	٩١٪
متوسط نسب الثبات بين المحللين= ٩١.٢٪			

وقيمة المتوسط > (٧٠٪) وهو مناسب ومقبول (عودة، ٢٠١٠؛ Stemler، ٢٠٠٦؛ Neuendorf، ٢٠٠٢)، وبهذا فإن هذه العملية أنتجت مستوىً مقبولاً من الثبات بين المحللين.

- **نتائج الدراسة**:

وللإجابة على أسئلة الدراسة تم اتباع إجراءات الدراسة. وتبين الجداول من (٢) إلى (١٣) أداة الدراسة بعد استكمال تحليل كتب مجتمع الدراسة، وفيها إجابة السؤالين الأول والثاني.

جدول ٢: آيات القرآن الكريم في محتوى كتاب الطالب لمبحث العلوم للصف الأول الأساسي فيالأردن

الجزء الأول	لا يوجد
الجزء الثاني	لا يوجد

جدول ٣: آيات القرآن الكريم في محتوى كتاب الطالب لمبحث العلوم للصف الثاني الأساسي في الأردن

الجزء الأول	لا يوجد
الجزء الثاني	لا يوجد

جدول ٤ آيات القرآن الكريم في محتوى كتاب الطالب لمبحث العلوم للصف الثالث الأساسي فيالأردن

جزءأول	لا يوجد		
جزء ثاني			
رقم الصفحة والوحدة عنوانها وموضوعاتها	السورة ورقم الأية	ملخص تفسير ابن كثير	ملاحظات ومدى اتفاق التفسير وسياق الدروس
٧ الماء ٦أهمية الماءللنبات والحيوان والإنسان، وأماكن وجوده في الطبيعةومصادره في الأردن، تبخره. التكاثف والهطول، دورة الماء فيالطبيعة.المياه المالحةوالعذبة، صفات الماءالصالح للشرب وأشكال حركته وتلوثه ١١٠ الدرس الثالث ١٨الأرض كوكب الحياة. شكل الأرضوتركيبها، لماذا الأرض كوكب الحياة	الأنبياء، ٣٠ (أو لم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون) الأنبياء٣٠ وجعلنا منالماء كل شيء حي	كَانَتِ السَّمَاوَاتُ رَتْقًا لَا تُمْطِرُ، وَكَانَتِ الْأَرْضُ رَتْقًا لَا تُنْبِت. فَلَمَّا خَلَقَ لِلْأَرْضِ أَهْلًا فَتَقَ هَذِهِ بِالْمَطَرِ، وَفَتْقَ هَذِهِ بِالنَّبَاتِأو كانتالسماء واحدة ففتق منها سبعسماوات، وكانت الأرضواحدة ففتق منها سبع أرضين، ولم تكونا متماستين. أو كانتا ملتصقتين (قطعة واحدة)، فرفع السماء وأبرز منها الأرض أي فصل بينهمابالهواء. وَقَوْلُهُ:حَيّ (أي: أَصْلُ كُلُّ الْأَحْيَاءِ مِنْهُ، أيكلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنْ مَاء)	التفسير يعلل خلق الماء والنبات بخلق الإنسان. أو يصف تعدد السماوات والأراضين. أو يصف خلق الأرض والسماء/الدرس يصف دورة الماء في الطبيعة وخصائصه وصفاته(لا اتفاق) التفسير يعزو مصدر الحياة إلى الماء/الدرس يصف شكل وتركيب وخصائص الأرض التي أهلتها للحياة (لا اتفاق)

تم اختصار الجداول ٥ إلى ٨ للصفوف ٤ إلى ٧ لتقليل عدد الصفحات لتلائم اشتراطات النشر في المجلة. ويمكن الحصول عليها بالتواصل مع الباحث

جدول ٩: آيات القرآن الكريم في محتوى كتاب الطالب لمبحث العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن

الجزءالأول			
رقم الصفحة والوحدةعنوانه اوموضوعاتها	السورة ورقم الآية	ملخص تفسير ابن كثير	ملاحظات ومدى اتفاق التفسير وسياق الدروس
٧ أول سطر في المقدمة	الزمر،٩"أَمَّنْ هُوَقَانِتٌ آنَاءَاللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَايَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُأُولُو الْأَلْبَابِ"	أَيْ هَلْ يَسْتَوِي هَذَا وَالَّذِي قَبْلَه مِمَّنْ جَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيله "إِنَّمَا يَتَّبَذَكر أُولُوا الْأَلْبَاب" أَيْ إِنَّمَا يَعْلَم الْفَرْق بَيْن هَذَا وَهَذَا مَنْ لَهُ لُبّ وَهُوَ الْعَقْل وَاَللَّه أَعْلَم، والمقصود ب هذا ما اشارت إليه بداية الآية الكريمة "أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ"، أي الذي يقيم الصلاة في جوف الليل بخشوع	التفسير يتحدث عن التمييز بين من يوحد الله ومن يجعل لله أندادا، ويقصد ب "الذين يعلمون" هم الذين يقيمون الصلاة في جوف الليل بخشوع، وليس الذين يعلمون معلومات في العلوم الطبيعية (لا اتفاق)
٢٦ الفصل الثاني: تكيف الكائنات الحية مع البيئة أولا: إلتكيف ثانيا: التكيف عند النبات رابعا: التكيف في المناطق البادرة ٣٢ ثالثاً: التكيف في المناطق الجافة والحارة صورة جمل في الصحراء ٣٥أسئلة الفصل: سؤال ٣: يبدأ بالآية ويتبعها تساؤل: هل تساعد طريقة المشي الكائن الحي على التكيف مع البيئة؟ كيف؟	طه، ٥٠ قال ربُنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى	أَعْطَى كُلّ ذِي خَلْق مَا يَصْلَحهُ مِنْ خَلْقه وَلَمْ يَجْعَل لِلْإِنْسَانِ مِنْ خَلْق الدَّابَّة وَلَا لِلدَّابَّةِ مِنْ خَلْق الْكَلْب وَلَا لِلْكَلْبِ مِنْ خَلْق الشَّاة وَأَعْطَى كُلّ شَيْء مَا يَنْبَغِي لَهُ مِنْ النِّكَاح وَهَيَّأَ كُلّ شَيْء عَلَى ذَلِكَ لَيْسَ شَيْء مِنْهَا يُشْبِه شَيْئًا مِنْ أَفْعَاله فِي الْخَلْق وَالرِّزْق وَالنِّكَاح وَقَالَ بَعْض الْمُفَسِّرِينَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى "الَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى" أَيْ قَدَّرَ قَدَرًا وَهَدَى الْخَلَائِق إِلَيْهِ أَيْ كَتَبَ الْأَعْمَال وَالْآجَال وَالْأَرْزَاق ثُمَّ الْخَلَائِق مَاشُونَ عَلَى ذَلِكَ لَا يَحِيدُونَ عَنْهُ وَلَا يَقْدِر أَحَد عَلَى الْخُرُوج عَلَى مَا أَرَادَ	نص التفسير أن الله هيأ لكل مخلوق ما يصلحه، ولا تحيد المخلوقات عنه، ولا تقدر على الخروج/الدرس يتحدث عن مفهوم التكيف: أي أن يكوّن المخلوق صفات تركيبية أو سلوكية تمكنه من العيش والتكاثر في بيئته. المفهومات متناقضان (لا اتفاق)
	الغاشية، ١٧ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت	يَقُول تَعَالَى آمِرًا عِبَاده بِالنَّظَرِ فِي مَخْلُوقَاته الدَّالَّة عَلَى قُدْرَته وَعَظَمَته "أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِل كَيْفَ خُلِقَتْ" فَإِنَّهَا خَلْق عَجِيب وَتَرْكِيبهَا غَرِيب فَإِنَّهَا فِي غَايَة الْقُوَّة وَالشِّدَّة وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَلِينُ لِلْحَمْلِ الثَّقِيل وَتَنْقَاد لِلْقَائِدِ الضَّعِيف وَتُؤْكَل وَيُنْتَفَع بِوَبَرِهَا وَيُشْرَب لَبَنهَا وَنُبِّهُوا بِذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَب غَالِب دَوَابّهمْ كَانَتْ الْإِبِل	التفسير ينص على أمر الله لعباده بالنظر إلى كيفية خلقه للإبل/الدرس يخاطب الطلبة "تأمل الشكل (١ -٢٩) وبين كيف تكيفت أعضاء الجمل المختلفة لتمكنه من تحمل أقسى الظروف. وتعّرف مظاهر التكيف فيها؟تناقض (لا اتفاق)
	النور، ٤٥والله خلق كل دآبة من ماءٍ فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير	يَذْكُر تَعَالَى قُدْرَته فِي خَلْقه أَنْوَاع الْمَخْلُوقَات عَلَى اِخْتِلَاف أَشْكَالهَا وَأَلْوَانهَا وَحَرَكَاتهَا وَسَكَنَاتهَا مِنْ مَاء وَاحِد " فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنه " كَالْحَيَّةِ وَمَا شَاكَلَهَا " وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ " كَالْإِنْسَانِ وَالطَّيْر "وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَع " كَالْأَنْعَامِ وَسَائِر الْحَيَوَانَات وَلِهَذَا قَالَ "يَخْلُق اللَّه مَا يَشَاء"أَيْ بِقُدْرَتِهِ لِأَنَّهُ مَا شَاءَ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ	التفسير ينص على أن الله خلق كل دابة بمشيئته فمَا شَاءَ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ/الدرس يسأل الطلبة: هل تساعد طريقة المشي الكائن الحي على التكيف مع البيئة؟ كيف؟ تناقض (لا اتفاق)

تابع/جدول ٩: آيات القرآن الكريم في محتوى كتاب الطالب لمبحث العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن

الجزء الأول			
رقم الصفحة والوحدة عنوانها و موضوعاتها	السورة ورقم الآية	ملخص تفسير ابن كثير	ملاحظات ومدى اتفاق التفسير وسياق الدروس
١٣٢ الفصل الأول: الضوء	النور، ٣٥: الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح، المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دريّ يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم	أي؛ هَادِي أَهْل السَّمَوَات وَالْأَرْض. ويُدَبِّر الْأَمْر فِيهِمَا نُجُومهمَا وَشَمْسهمَا وَقَمَرهمَا، وإِنَّ الله يَقول نُورِي هُدًى،وقَالَ: هُوَ الْمُؤْمِن الَّذِي جَعَلَ الله الْإِيمَان وَالْقُرْآن فِي صَدْره فَضَرَبَ الله مَثَله فَقَالَ "الله نُور السَّمَوَات وَالْأَرْض" فَبَدَأَ بِنُورِ نَفْسه ثُمَّ ذَكَرَ نُور الْمُؤْمِن فَقَالَ مَثَل نُور مَنْ آمَنَ بِهِ. وَبِنُورِهِ أَضَاءَتْ السَّمَوَات وَالْأَرْض، وَقَوْله تَعَالَى "نُور عَلَى نُور" يَعْنِي بِذَلِكَ إِيمَان الْعَبْد وَعَمَله وَقَالَ أُبَيّ بْن كَعْب "نُور عَلَى نُور" فَهُوَ يَتَقَلَّب فِي خَمْسَة مِنْ النُّور فَكَلَامه نُور وَعَمَله نُور وَمَدْخَله نُور وَمَخْرَجه نُور وَمَصِيره إِلَى نُور يَوْم الْقِيَامَة إِلَى الْجَنَّة، وَقَالَ السُّدِّيّ فِي قَوْله "نُور عَلَى نُور" قَالَ: نُور النَّار وَنُور الزَّيْت حِين اِجْتَمَعَا أَضَاءَا وَلَا يُضِيء وَاحِد بِغَيْرِ صَاحِبه كَذَلِكَ نُور الْقُرْآن وَنُور الْإِيمَان حِين اِجْتَمَعَا فَلَا يَكُون وَاحِد مِنْهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ. وَقَوْله تَعَالَى: "يَهْدِي الله لِنُورِهِ مَنْ يَشَاء" أَيْ يُرْشِد الله إِلَى هِدَايَته مَنْ يَخْتَارهُ	التفسير يشير إلى أن المقصود بالنور هو الهدى إلى الإيمان بالله/الدرس يتحدث عن ضوء الشمس المرئي وخصائصه (لا اتفاق)
الجزء الثاني			
١٢٢ الصوت ٩ الظاهرة الموجية منشأ الموجات الصوتية وانتشارها سلوكها،الرنين خصائص الصوت وحدود سمع الإنسان	الإسراء، ٣٦ ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا (وردت الآية في كتاب الأحياء للصف ١٢ علمي المستوى الثالث - ص٧٥.	أي؛ لَا تَقُلْ أَوْ لَا تَرْم أَحَدًا بِمَا لَيْسَ لَك بِهِ عِلْم، وَقَالَ مُحَمَّد بْن الْحَنَفِيَّة يَعْنِي شَهَادَة الزُّور وَقَالَ قَتَادَة لَا تَقُلْ رَأَيْت وَلَمْ تَرَ وَسَمِعْت وَلَمْ تَسْمَع وَعَلِمْت وَلَمْ تَعْلَم فَإِنَّ الله سَائِلك عَنْ ذَلِكَ كُلّه وَمَصْدُوم مَا ذَكَرُوهُ، أَنَّ الله نَهَى عَنْ الْقَوْل بِلَا عِلْم بَلْ بِالظَّنِّ الَّذِي هُوَ التَّوَهُّم وَالْخَيَال، وَقَوْله "كُلّ أُولَئِكَ" أَيْ هَذِهِ الصِّفَات مِنْ السَّمْع وَالْبَصَر وَالْفُؤَاد سَيُسْأَل الْعَبْد عَنْهَا يَوْم الْقِيَامَة وَتُسْأَل عَنْهُ وَعَمَّا عَمِلَ فِيهَا.	التفسير يتحدث عن نهي الله عن القول بلا علم / الدرس يتناول منشأ ظاهرة الصوت، خصائصها. (لا اتفاق)

تم اختصار الجدولين ١٠ و١١ للصفوف ٩ و١٠ لتقليل عدد الصفحات لتلائم اشتراطات النشر في المجلة. ويمكن الحصول عليها بالتواصل مع الباحث على الأيميل ghazikwh@hotmail.com

جدول ١٢: آيات القرآن الكريم في محتوى كتب الطالب لمباحث العلوم التخصصة للمرحلة الثانوية للصف الحادي عشر علمي (فيزياء، وكيمياء، وعلوم حياتية، وعلوم الأرض والبيئة) المستويان الأول والثاني

كتاب الفيزياء: المستوى الأول: لا يوجد
كتاب الفيزياء: المستوى الثاني: لا يوجد
كتاب الكيمياء: المستوى الأول: لا يوجد
كتاب الكيمياء: المستوى الثاني: لا يوجد

كتاب علوم الأرض والبيئة: المستوى الأول			
رقم الصفحة والوحدةعنوانها وموضوعاتها	السورة ورقم الآية	ملخص تفسير ابن كثير	ملاحظات ومدى اتفاق التفسير وسياق الدروس
١٨الأرصاد الجوية: الغلافالجوي:مكوناته، أصله، تركيبه، وتلوثهالماء فيه:رطوبةالهواء، التبخر،الإشباع،التكاثف،الطاقة الكامنةفيه .الاتزان في الغلاف الجوي:التبريد الذاتي للهواء، الاتزان الرأسي	الروم، ٤٨ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون	يُبَيِّن تَعَالَى كَيْف يَخْلُق السَّحَاب الَّذِي يَنْزِل مِنْ الْمَاء، وَيَمُدّهُ فَيُكَثِّرهُ وَيُنَمِّيه وَيَجْعَل مِنْ الْقَلِيل كَثِيرًا يُنْشِئ سَحَابَة تُرَى فِي رَأْي الْعَيْن مِثْل التُّرْس ثُمَّ يَبْسُطهَا حَتَّى تَمْلَأ أَرْجَاء الْأُفُق وَتَارَة يَأْتِي السَّحَاب مِنْ نَحْو الْبَحْر ثِقَالًا مَمْلُوءَة وَ" قَالَ مُجَاهِد وَأَبُو عَمْرو بْن الْعَلَاء وَمَطَر الْوَرَّاق وَقَتَادَة يَعْنِي قِطَعًا . وَقَالَ غَيْره مُتَرَاكِمًا كَمَا قَالَهُ الضَّحَّاك وَقَالَ غَيْره: أَسْوَد مِنْ كَثْرَة الْمَاء تَرَاهُ مُدْلَهِمًّا ثَقِيلًا قَرِيبًا مِنْ الْأَرْض وَتَرَى الْمَطَر وَهُوَ الْقَطْر يَخْرُج مِنْ بَيْن ذَلِكَ السَّحَاب " فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاء مِنْ عِبَاده إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ "أَيْ لِحَاجَتِهِمْ إِلَيْهِ يَفْرَحُونَ بِنُزُولِهِ عَلَيْهِمْ وَوُصُوله إِلَيْهِمْ	التفسير يتحدث عن كيف يخلق الله تعالى السحاب/الدرس يتحدث عن مكوناتالغلاف الجوي للأرض ولا يتحدث عن المطر (لا اتفاق)
٤٦الوحدةالثانية المواد الأرضية الصلبةالفصل الأول: المعادن الفصل الثاني: الصخور الفصل الثالث: التربة	فاطر، ٢٧ ومن الجبال بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود	أَيْ وَخَلَقَ الْجِبَال مُخْتَلِفَة الْأَلْوَان كَمَا هُوَ الْمُشَاهَد مِنْ بِيض وَحُمْر وَفِي بَعْضهَا طَرَائِق وَهِيَ الْجُدَد جَمْع جُدَّة مُخْتَلِفَة الْأَلْوَان أَيْضًا، وَالْغَرَابِيب الْجِبَال الطِّوَال السُّود وردت الآية في كتاب الصف التاسع (علوم الأرض والبيئة) صفحة ٦	التفسير يتحدث عن ألوان الجبال والطرائق فيها/ الدرس يتحدث عن المعادن وتركيبها، وأنواع الصخور ومكونات التربة. (لا اتفاق)
١٠٨الوحدةالثالثة المياه:الفصل الأول: المياه الجوفية الفصل الثاني: المياه في الأردن: الأحواض المائية الجوفية ، الموارد غير التقليدية للمياه والمحافظة عليها	المؤمنون، ١٨ وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون	وردت الآية الكريمة في كتاب علوم الأرض والبيئة للصف التاسع، في الجزء الثاني، صفحة (٧)	التفسير يتحدث عن نزول المطر بمشيئة الله واستقراراه في الأرض/الدرس يتحدث عن المياه الجوفية وما يتصل بها (اتفاق جزئي)
	الأنبياء، ٣٠ وجعلنا من الماء كل شيء حيّ	أَيْ أَصْل كُلّ الْأَحْيَاء. قَالَ ابن أَبِي حَاتِم حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو الْجُمَاهِر حَدَّثَنَا سَعِيد بْن بَشِير حَدَّثَنَا قَتَادَة عَنْ أَبِي مَيْمُونَة عَنْ أَبِي هُرَيْرَة أَنَّهُ قَالَ يَا نَبِيّ اللَّه إِذَا رَأَيْتُك قَرَّتْ عَيْنِي وَطَابَتْ نَفْسِي فَأَخْبِرْنَا عَنْ كُلّ شَيْء قَالَ " كُلّ شَيْء خُلِقَ مِنْ مَاء .	التفسيريتحدث أن الله تعالى خلق كل شيء حي من الماء/الدرس يتحدث عن دورة الماء في الطبيعة (لا اتفاق).
١٢٩	الفرقان، ٥٣وهوالذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا	أَيْ خَلَقَ الْمَاءَيْنِ الْحُلْو وَالْمِلْح، وَجَعَلَ بَيْنهمَا حَاجِزًا وَهُوَ الْيَبَس مِنْ الْأَرْض" وَحِجْرًا مَحْجُورًا" أَيْ مَانِعًا مِنْ أَنْ يَصِل أَحَدهمَا إِلَى الْآخَر	التفسير يتحدث عنحاجز مادي(اليبس) بين المائين المالح والعذب/الدرس يتحدث عنتداخلهما فيجوف الأرض دون أنيمتزجا بسبب اختلاف الكثافة الناشئة عن

			الملوحة.(لا اتفاق) بل تناقض
كتاب علوم الأرض والبيئة: المستوى الثاني			
١٤٤الوحدة الرابعةالبيئة: الفصل الأول: الدورات البيوجيوكيميائية مفهوم: البيئة، الدورة البيوجيوكيميائية، دورة: الكربون،الأكسجين الفصل الثاني: موارد الطاقة:الوقود الأحفور المواد الهيدروكربونية الصلبة، توزع موارد الوقودالأحفوري واحتياطاته عالميا بدائل الوقود الأحفوري	الأنعام، ١٤١ وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وءاتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين	مُبَيِّنًا أَنَّهُ الْخَالِقُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الزُّرُوعِ وَالثِّمَارِ وَالْأَنْعَامِ الَّتِي تَصَرَّفَ فِيهَا هَؤُلَاءِ الْمُشْرِكُونَ بِآرَائِهِمُ الْفَاسِدَةِ وَقَسَّمُوهَا وَجَزَّءُوهَا فَجَعَلُوا مِنْهَا حَرَامًا وَحَلَالًا، وَالْمَعْرُوشَاتِ مَا عَرَّشَ النَّاسُ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ مَا خَرَجَ فِي الْبَرِّ وَالْجِبَالِ مِنَ الثَّمَرَاتِ، وَمَا عَرَّشَ مِنَ الْكَرْمِ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ مَا لَمْ يُعَرَّشْ مِنَ الْكَرْمِ. وَمُتَشَابِهًا فِي الْمَنْظَرِ وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ فِي الْمَطْعَمِ. وَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ" قَالَ مِنْ رُطَبِهِ وَعِنَبِهِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى" وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ": قَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ يَوْمَ يُكَالُ وَيُعْلَمُ كَيْلُهُ. وَلَا تُسْرِفُوا فِي الْإِعْطَاءِ فَتُعْطُوا فَوْقَ الْمَعْرُوفِ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ : كَانُوا يُعْطُونَ يَوْمَ الْحَصَادِ شَيْئًا ثُمَّ تَبَارَوْا فِيهِ وَأَسْرَفُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ " وَلَا تُسْرِفُوا". وَلَا تُعْطُوا أَمْوَالَكُمْ فَتَقْعُدُوا فُقَرَاءَ، وَقَالَ لَا تَمْنَعُوا الصَّدَقَةَ فَتَعْجِزُوا رَبَّكُمْ، أَوْ أَنْ يَكُونَ عَائِدًا عَلَى الْأَكْلِ أَيْ لَا تُسْرِفُوا فِي الْأَكْلِ لِمَا فِيهِ مِنْ مَضَرَّةِ الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ	التفسير يتحدث عن خلق الله تعالى لجميع أنواع الزرع والثمار، والصدقة أو الأكل دون إسراف/الدرس يتحدث عن البيئة، والدورات البيوجيوكيميائية، والطاقة: أنواعها وبدائلها. (لا اتفاق)
◆تم تعديل التنسيق لبعض الصفوف لتقليل مساحة الجداول			
١٧٨ الفصل الثالث: مشكلات البيئة، السكان والموارد الطبيعية ، التلوث البيئي، المخاطر الطبيعية	الرعد،٨وكلُّ شيءٍ عنده بمقدار	أَيْ بِأَجَلٍ حَفِظَ أَرْزَاقَ خَلْقِهِ وَآجَالَهُمْ وَجَعَلَ لِذَلِكَ أَجَلًا مَعْلُومًا	التفسير يتحدث عن أرزاق وآجال الخلق/الدرس يتحدث عن استدامة الموارد واستغلالها بشكل منظم لتغطي حاجات الانسان دون الإضرار بتوافرها للأجيال القادمة. (لا اتفاق)
١٨٠ ثانياً: التلوث البيئي	البقرة، ٣٠ وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون	يُخْبِرُ تَعَالَى بِامْتِنَانِهِ عَلَى بَنِي آدَمَ بِتَنْوِيهِهِ بِذِكْرِهِمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى قَبْلَ إِيجَادِهِمْ؛ أَيْ جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ قَوْمًا يَخْلُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ وَجِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، وَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ يَا رَبَّنَا مَا الْحِكْمَةُ فِي خَلْقِ هَؤُلَاءِ مَعَ أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يُفْسِدُ فِي الْأَرْضِ وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ؛ فَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ عِبَادَتَكَ فَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ أَيْ نُصَلِّي لَكَ.أَيْ وَلَا يَصْدُرُ مِنَّا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ وَهَلَا وَقَعَ الِاقْتِصَارُ عَلَيْنَا؟ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُجِيبًا لَهُمْ عَنْ هَذَا السُّؤَالِ: أَعْلَمُ مِنَ الْمَصْلَحَةِ الرَّاجِحَةِ فِي خَلْقِ هَذَا الصِّنْفِ عَلَى الْمَفَاسِدِ الَّتِي ذَكَرْتُمُوهَا مَا لَا تَعْلَمُونَ، وَقِيلَ: إِنِّي لِي حِكْمَةً مُفَصَّلَةً فِي خَلْقِ هَؤُلَاءِ وَالْحَالَةُ مَا ذَكَرْتُمْ لَا تَعْلَمُونَهَا، وَقِيلَ: أَيْ أعلم بوُجُود إِبْلِيس	التفسير يتحدث عن موقف الملائكة من خلق آدم/الدرس يتحدث عن تلوث بيئي طبيعي، وآخر نتيجة أنشطة الانسان الحياتية، بعضه طبيعي لا مفر منه، والبعض الأخر يمكن التحكم به ومنعه. (اتفاق جزئي) في كلمة "يفسد فيها" مقابل كلمة "التلوث البيئي".

		بَيْنَكُمْ وَلَيْسَ هُوَ كَمَا وَصَفْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِهِ. وَقِيلَ بَلْ تَضَمَّنَ قَوْلُهُمْ طَلَبًا مِنْهُمْ أَنْ يَسْكُنُوا الْأَرْضَ بَدَلَ بَنِي آدَمَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ "إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ" مِنْ أَنَّ بَقَاءَكُمْ فِي السَّمَاءِ أَصْلَحُ لَكُمْ وَأَلْيَقُ بِكُمْ.	
١٩٥ثانيا: المخاطر البيئيةالطبيعية	يوسف، ٤٣وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يأيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون	هذه الرؤيا من ملك مصر، وفسرها يوسف عليه السلام بأن تأتي سبع سنين خصب ومطر تغل الأرض، ويعقبها سبه سنين جفاف "شداد"، وأرشدهم إلى كيفية التصرف لمعالجة الوضع.	الفسير يتحدث عن حلم ملك مصر فقط، والآيات المكملة لها (غير مذكورة) تخبر بتفسير الحلم؛ وهو الجفاف، وهو موضوع المحتوىيُفترض ذكر الآيات التالية في السورة، التي تفسر بالجفاف. (لا اتفاق)
٢٠٢الوحدةالخامسة: التراكيب والخرائط الجيولوجيةالفصل الثاني: الخرائط الجيولوجية والبيئية	الطارق، ١١ – ١٣ والسماء ذات الرجع ❖ والأرضذات الصدع ❖ إنه لقول فصل ❖	الرَّجْعِ الْمَطَرِ وَعَنْهُ هُوَ السَّحَابُ فِيهِ الْمَطَرُ وَعَنْهُ " وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ " تُمْطِرُ ثُمَّ تُمْطِرُ وَقَالَ قَتَادَةُ تَرْجِعُ رِزْقَ الْعِبَادِ كُلَّ عَامٍ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَهَلَكُوا وَهَلَكَتْ مَوَاشِيهِمْ وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ تَرْجِعُ نُجُومُهَا وَشَمْسُهَا وَقَمَرُهَا يَأْتِينَ مِنْ هَهُنَا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ انْصِدَاعُهَا عَنْ النَّبَاتِ وَكَذَا قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةُ وَأَبُو مَالِكٍ وَالضَّحَّاكُ وَالْحَسَنُ وَقَتَادَةُ وَالسُّدِّيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ	التفسير يتحدث عن المطر، وما يتبعه من أنبات الزرع/الدرس يتحدث عن التراكيب الجيولوجية، والخرائط،والصدوع (الشقوق) في طبقات الأرض (لا اتفاق).
٢٣٦أول صفحة في الوحدة السادسة: علوم الفضاء والفلك صورة رسم لسماء ونجوم وأشكال البروج **الفصل الأول: الكرة السماوية** معالم الكرة السماوية - الشرق الجغرافي - الإحداثيات السماوية الاستوائية	الفرقان، ٦١ و ٦٢ تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا❖ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة أراد أن يذكر أو أراد شكورا	(٦١) الْبُرُوجُ وَهِيَ الْكَوَاكِبُ الْعِظَامُ، وَقِيلَ هِيَ قُصُورٌ فِي السَّمَاءِ لِلْحَرَسِ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَظْهَرُ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْكَوَاكِبُ الْعِظَامُ هِيَ قُصُورٌ لِلْحَرَسِ فَيَجْتَمِعُ الْقَوْلَانِ، وَجَعَلَ تَعَالَى الشَّمْسَ الْمُنِيرَةَ الَّتِي هِيَ كَالسِّرَاجِ فِي الْوُجُودِ، وَقَمَرًا مُشْرِقًا مُضِيئًا بِنُورٍ آخَرَ مِنْ غَيْرِ نُورِ الشَّمْسِ كَمَا قَالَ تَعَالَى " وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا " وَقَالَ مُخْبِرًا عَنْ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمِهِ " أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا " (٦٢) أَيْ يَخْلُفُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ يَتَعَاقَبَانِ لَا يَفْتُرَانِ إِذَا ذَهَبَ هَذَا جَاءَ هَذَا وَإِذَا جَاءَ هَذَا ذَهَبَ ذَاكَ؛ أَيْ جَعَلَهُمَا يَتَعَاقَبَانِ تَوْقِيتًا لِعِبَادَةِ عِبَادِهِ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ فَاتَهُ عَمَلٌ فِي اللَّيْلِ اسْتَدْرَكَهُ فِي النَّهَارِ وَمَنْ فَاتَهُ عَمَلٌ فِي النَّهَارِ اسْتَدْرَكَهُ فِي اللَّيْلِ، وَقِيلَ خِلْفَةً أَيْ مُخْتَلِفِينَ أَيْ هَذَا بِسَوَادِهِ وَهَذَا بِضِيَائِهِ	(٦١) في التفسير دائرة البروج هي الكواكب العظام، ويذكر أن للقمر نورا؛ وهذا يخالف حقائق العلم في أنه يعكس ضوء الشمس /في الدرس دائرة البروج هي مسقط مدارالأرض حول الشمس على الكرةالسماوية (٦٢التفسير يربط تعاقب الليل والنهار بالعبادة، أو باختلاف السواد والضياء، بينما االدرس لا يتحدث عن الليل والنهار. (لا اتفاق)
٢٤٦ الفصل الأول:جغرافية الكرة السماوية نشاط إثرائي(٦ -٤) دلالات كلمة المشرق	المزمل، ٩ رب المشرق والمغرب	أَيْ هُوَ الْمَالِكُ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَكَمَا أَفْرَدْتَهُ بِالْعِبَادَةِ فَأَفْرِدْهُ بِالتَّوَكُّلِ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا، وَالْأَمْرُ بِإِفْرَادِ الْعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ لِلَّهِ وَتَخْصِيصِهِ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ	التفسير يتحدث عن التوكل على الله تعالى وعبادته/الدرس يتحدث عن الشرق الجغرافي. (لا اتفاق)

في الآيات الكريمة	الرحمن،١٧رب المشرقينوالمغربين	يَعْنِي مَشْرِقَيْ الصَّيْف وَالشِّتَاء وَمَغْرِبَيْ الصَّيْف وَالشِّتَاء	التفسير يتحدث عن لبدء الصيف والشتاء/الدرس يتحدث عن الشرق الجغرافي للشمس فقط. (لا اتفاق)
	المعارج، ٤٠ برب المشارق والمغارب	أَيْ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْض وَجَعَلَ مَشْرِقًا وَمَغْرِبًا وَسَخَّرَ الْكَوَاكِب تَبْدُو مِنْ مَشَارِقِهَا وَتَغِيب فِي مَغَارِبهَا . وَتَقْدِير الْكَلَام لَيْسَ الْأَمْر كَمَا يَزْعُمُونَ أَنْ لَا مَعَاد وَلَا حِسَاب وَلَا بَعْث وَلَا نُشُور بَلْ كُلّ ذَلِكَ وَاقِع وَكَائِن لَا مَحَالَة، وَهُوَ الرَّدّ عَلَى زَعْمهمْ الْفَاسِد فِي نَفْي يَوْم الْقِيَامَة، وَكَذَلِكَ بِاخْتِلَافِ مَطَالِع الشَّمْس وَتَنَقلهَا فِي كُلّ يَوْم وَبُرُوزهَا مِنْهُ إِلَى النَّاس	التفسير يتحدث عن الكواكب مشارقها ومغاربها، في سياق تأكيد البعثوالحساب/الدرس يتحدث عن الشرق الجغرافي للشمس فقط. (لا اتفاق)
٢٥٥ تحت عنوان: أولاً - الشمس الفصل الثاني: النظام الشمسي - الشمس - الكواكب - مكونات أخرى للنظام الشمسي	الصافات، ٤ – ٦ إن إلهكم لواحد ❖ رب السماوات والأرض وما بينهما ورب المشرق ❖ إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب	هُوَ الْمُقْسَم عَلَيْهِ أَنَّهُ تَعَالَى لَا إِلَه إِلَّا هُوَ رَبّ السَّمَاوَات وَالْأَرْض، وَمَا بَيْنَهُمَا ؛ أَيْ مِنْ الْمَخْلُوقَات" وَرَبّ الْمَشَارِق" أَيْ هُوَ الْمَالِكالْمُتَصَرِّف فِي الْخَلْق بِتَسْخِيرِهِ بِمَا فِيهِ مِنْ كَوَاكِب ثَوَابِت وَسَيَّارَات تَبْدُو مِنْ الْمَشْرِق وَتَغْرُب مِنْ الْمَغْرِب.وَيُخْبِر تَعَالَى أَنَّهُ زَيَّنَ السَّمَاء الدُّنْيَا لِلنَّاظِرِينَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلالْأَرْض بِزِينَةِ الْكَوَاكِب، فَالْكَوَاكِب السَّيَّارَة وَالثَّوَابِت يَثْقُب ضَوْءُهَا جِرْم السَّمَاء الشَّفَاف فَتُضِيء لِأَهْل الْأَرْض. التفسير يؤكد أنه يوجد كواكب ثابتة؛ وبأن جرمالسماء شفاف؛ وهذا يخالف حقائق العلم:حيث لا مادة فيه ولا شيء ثابت	التفسير يؤكد على أن الله تعالى الخالق والمالك والمتصرف في الخلق/الدرس يتحدث عن خصائص الشمس والكواكب. (لا اتفاق)
كتاب العلوم الحياتية: المستوى الأول			
١٩الفصل الأول:تركيب النباتات مغطاة البذورموقعها فيالسلمالتصنيفي،أ نسجتها، أجزاء النبات	عيسى، ٢٤ – ٣٢ فلينظر الإنسان إلى طعامه ❖ إنا صببنا الماء صبا❖ ثم شققنا الأرض شقا❖فأنبتنا فيهاحبا❖وعنبا وقضبا❖وزيتونا ونخلا❖ وحدائقغلبا❖و فاكهة وأبا ❖ متاعا لكم ولأنعامكم	(٢٤) فِيهِ اِمْتِنَان وَفِيهِ اِسْتِدْلَال بِإِحْيَاءِ النَّبَات مِنْ الْأَرْض الْهَامِدَة عَلَى إِحْيَاء الْأَجْسَام بَعْدَمَا كَانَتْ عِظَامًا بَالِيَة وَتُرَابًا مُتَمَزِّقًا،(٢٥) أَيْ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ السَّمَاء عَلَى الْأَرْض (٢٦) أَيْ أَسْكَنَّاهُ فِيهَا فَيَدْخُل فِي تُخُومهَا وَتُخَالِط فِي أَجْزَاء الْحَبّ الْمُودَع فِيهَا فَنَبَتَ وَارْتَفَعَ وَظَهَرَ عَلَى وَجْه الْأَرْض.(٢٧) فَالْحَبّ كُلّ مَا يُدَّخَر مِنْ الْحُبُوب(٢٨) وَالْعِنَب مَعْرُوف وَالْقَضْب هُوَ الْفِصْفِصَة الَّتِي تَأْكُلهَا الدَّوَابّ رَطْبَة وَيُقَال لَهَا الْقَتّ أَوْ الْعَلَف(٢٩) " وَزَيْتُونًا " وَهُوَ مَعْرُوف وَهُوَ أُدْم وَعَصِيره أُدْم وَيُسْتَصْبَح بِهِ وَيُدَّهَن بِهِ " وَنَخْلًا" يُؤْكَل بَلَحًا بُسْرًا وَرُطَبًا وَتَمْرًا وَنِيئًا وَمَطْبُوخًا وَيُعْتَصَر مِنْهُ رُبّ وَخَلّ.(٣٠) أَيْ بَسَاتِين، وَقِيلَ نَخْل غِلَاظ كِرَام، أَوْ الشَّجَر الَّذِي يُسْتَظَلّ بِهِ،(٣١) الْفَاكِهَة فَكُلّ مَا يُتَفَكَّه بِهِ مِنْ الثِّمَار، وَالْأَبّ مَا أَنْبَتَتْ الْأَرْض مِمَّا يَأْكُلهُ الدَّوَابّ وَلَا يَأْكُلهُ النَّاس(٣٢) أَيْ عِيشَة لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ فِي هَذِهِ الدَّار إِلَى يَوْم الْقِيَامَة	التفسير يتحدث عن إنزال الله للمطر، وإنباته الزرع بأنواعه طعاما للإنسان والحيوان/الدرس يتحدث عن تشريح وتركيب ووظائف أجزاء النباتات. (لا اتفاق)
كتاب العلوم الحياتية: المستوى الثاني :لا يوجد			

جدول ١٣: آيات القرآن الكريم في محتوى كتب الطالب لمباحث العلوم النخصصية للمرحلة الثانوية للصف الثاني عشر علمي في الأردن (فيزياء، وكيمياء، وعلوم حياتية، وعلوم الأرض والبيئة) المستوى الثالث

كتاب الفيزياء: المستوى الثالث: لا يوجد			
كتاب الكيمياء: المستوى الثالث: لا يوجد			
كتاب علوم الأرض والبيئة: المستوى الثالث			
رقم الصفحة والوحدةعنوانها وموضوعاتها	السورة ورقم الآية	ملخص تفسير ابن كثير	ملاحظات ومدى اتفاق التفسير وسياق الدروس
١٨الوحدة الأولى النجوم والمجرات**الفصل الأول:النجوم:** شدة إضاءةالنجوم وأقدارهاالظاهرية سطوع النجوم وأقدارها المطلقةالعوامل المؤثرة في، سطوع النجوممخطط هيرتزبرنغ–رشلدورة حياة النجوم وتطورها	فصلت، ٩ – ١٢قل أئنكم لتكفرون بالذي خلقالأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك ربالعالمين❖وجعل فيهارواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين❖ثم استوى إلى السماءوهي دخان فقال لهاوللأرض آئتيا طوعا أو كرها قالتا أتيناطائعين❖فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح.	(٩) هَذَا إِنْكَار مِنْ اللَّه تَعَالَى عَلَى الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ عَبَدُوا مَعَهُ غَيْره، فَفَصَّلَ هَهُنَا مَا يَخْتَصّ بِالْأَرْضِ مِمَّا إِخْتَصَّ بِالسَّمَاءِ فَذَكَرَ أَنَّهُ خَلَقَ الْأَرْض أَوَّلًا لِأَنَّهَا كَالْأَسَاسِ، وَالْأَصْل أَنْ يَبْدَأ بِالْأَسَاسِ ثُمَّ بَعْده بِالسَّقْفِ، فَأَمَّا خَلْق الْأَرْض فَقَبْل خَلْق السَّمَاء بِالنَّصِّ، (١٠) أَيْ جَعَلَهَا مُبَارَكَة قَابِلَة لِلْخَيْرِ وَالْبَدْر وَالْغِرَاس، وَهُوَ مَا يَحْتَاج أَهْلهَا إِلَيْهِ مِنْ الْأَرْزَاق وَالْأَمَاكِن الَّتِي تُزْرَع وَتُغْرَس، فَهُمَا مَعَ الْيَوْمَيْنِ السَّابِقَيْنِ أَرْبَعَة، (١١) وَهُوَ بُخَار الْمَاء الْمُتَصَاعِد مِنْهُ حِين خُلِقَتْ الْأَرْض، وَقَالَ اللَّه تَعَالَى لِلسَّمَاوَاتِ أَطْلِعِي شَمْسِي وَقَمَرِي وَنُجُومِي وَقَالَ لِلْأَرْضِ شَقِّقِي أَنْهَارك وَأَخْرِجِي ثِمَارك (١٢) فَفَرَغَ مِنْ تَسْوِيَتِهِنَّ سَبْع سَمَوَات فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ، وَرَتَّبَ مُقَرَّرًا فِي كُلّ سَمَاء مَا تَحْتَاج إِلَيْهِ مِنْ الْمَلَائِكَة وَمَا فِيهَا مِنْ الْأَشْيَاء الَّتِي لَا يَعْلَمهَا إِلَّا هُوَ، وَزَيَّنَ السَّمَاء بِالْكَوَاكِبِ الْمُنِيرَة الْمُشْرِقَة عَلَى أَهْل الْأَرْض، وَحَرَسًا مِنْ الشَّيَاطِين أَنْ تَسْتَمِع إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى.	التفسير يقول بمدة خلق الله للأرض والسماءومافيهما /الدرس يتحدث عن صفات النجومودورة حياتهاوتطورها(الآيتان ٩ – ١٠ تتحدثان عن خلق الأرض، والمحتوى لا يتحدث عن الأرض). والآيتان ١١ -١٢ تتحدثان عن حالة السماء عندما خلقها الله، ومدة خلق السماوات السبع، والدرس يتحدث عن "دورة حياة النجم" وهو ما يخالف خلقها كما ورد في القرآن. (لا اتفاق)
٤٤الوحدةالثانية : الطاقة الحرارية في الغلاف الجويالفصل الأول:الإشعاع،التدفقامتصاص الطاقة الشمسيةالاتزانا لحراري وتغير المناخ على الأرض	الشمس، ١ – ٦ والشمس وضحاها ❖ والقمر إذا تلاها ❖ والنهار إذا جلاها ❖ والليل إذا يغشاها ❖ والسماء وما بناها ❖ والأرض وما طحاها	(١) أَقْسَمَ اللَّه بِالشَّمْسِ وَنَهَارهَا؛ لِأَنَّ ضَوْء الشَّمْس الظَّاهِرَة هُوَ النَّهَار(٢)والقمر تبعها، وقال يَتْلُو النَّهَار، وقال إِذَا تَلَاهَا لَيْلَة الْهِلَال إِذَا سَقَطَتْ الشَّمْس رُئِيَ الْهِلَال، وَقَالَ ابن زَيْد هُوَ يَتْلُوهَا فِي النِّصْف الْأَوَّل مِنْ الشَّهْر ثُمَّ هِيَ تَتْلُوهُ وَهُوَ يَتَقَدَّمهَا فِي النِّصْف الْأَخِير مِنْ الشَّهْر، وَقَالَ مَالِك عَنْ زَيْد بْن أَسْلَم إِذَا تَلَاهَا لَيْلَة الْقَدْر(٣) والنهار إذا أضاءَ، إذا غشيها النهار(٤) والليل إذا يَغْشَى الشَّمْس حِين تَغِيب فَتُظْلِم الْآفَاق. (٥) بِمَعْنَى وَالسَّمَاء وَبِنَائِهَا؛ أي رفعها. (٦) والأرض وما خَلَقَ فِيهَا، وقال قسمها، وقال بسطها.	التفسير يتحدث عن قسم الله تعالى بالشمس ونهارها، والقمر، الليل، وبناء السماء، وبسط الأرض/الدرس يتحدث عن إشعاع الشمس، والاتزان الحراري على سطح الأرض، وتغير المناخ على سطح الأرض. (لا اتفاق)
٦٦الوحدة الثالثة : الزمن الجيولوجي	الأنبياء، ١٠٤ يوم نطوي السماء كطي	هَذَا كَائِن يَوْم الْقِيَامَة، و "إِنَّ اللَّه يَقْبِض يَوْم الْقِيَامَة الْأَرْضِينَ وَتَكون السَّمَوَات بِيَمِينِهِ"، و يَطْوِي اللَّه السَّمَوَات السَّبْع بِمَا فِيهَا مِنْ	التفسير يتحدث عن يوم القيامة/الدرس

فصلأول:الأحافير فصلثان: الطبقية والتطبيق**فصل ثالث:** التأريخوالجيولوجيا التاريخية	السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين	الْخَلِيقَةِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ بِمَا فِيهَا مِنْ الْخَلِيقَةِ يَطْوِي ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَمِينِهِ يَكُونُ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي يَدِهِ بِمَنْزِلَةِ خَرْدَلَةٍ، وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالسِّجِلِّ الْكِتَابُ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالسِّجِلِّ هَهُنَا مَلَكٌ مِنْ الْمَلَائِكَةِ، وَقِيلَ الْمُرَادُ بِهِ اسْمُ رَجُلٍ صَحَابِيٌّ كَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ، وَيُهْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ كَمَا كَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ	يتحدث عن جيولوجيا الأرض وتاريخها (لااتفاق)
١١٦الوحدةالرابعة :بنية الأرضوديناميتها الفصل الأول: بنية الأرض الأسس العلمية الفصل الثاني: دينامية الأرض فرضية انجراف القارات، توسع قاع المحيطحركة الصفائح	الرعد، ٤١ أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب	أَنَّا نَفْتَحُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَرْضَ بَعْدَ الْأَرْضِ،والْقَرْيَةَ تُخَرَّبُ حَتَّى يَكُونَ الْعُمْرَانُ فِي نَاحِيَةٍ،وَهُوَ ظُهُورُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، وَنُقْصَانُ أَهْلِهَا وَبَرَكَتِهَا،وَنُقْصَانُ الْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَخَرَابُ الْأَرْضِ، وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : لَوْ كَانَتْ الْأَرْضُ تُنْقَصُ لَضَاقَ عَلَيْكَ حَشَكَ وَلَكِنْ تَنْقُصُ الْأَنْفُسَ وَالثَّمَرَاتِ، وَكَذَا قَالَ عِكْرِمَةُ : لَوْ كَانَتْ الْأَرْضُ تَنْقُصُ لَمْ تَجِدْ مَكَانًا تَقْعُدُ فِيهِ وَلَكِنْ هُوَ الْمَوْتُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي رِوَايَةِ خَرَابِهَا بِمَوْتِ عُلَمَائِهَا وَفُقَهَائِهَا وَأَهْلِ الْخَيْرِ مِنْهَا، وَهُوَ ظُهُورُ الْإِسْلَامِ عَلَى الشِّرْكِ قَرْيَةً بَعْدَ قَرْيَةٍ كَقَوْلِهِ.	التفسير يقول بفتح القرى للإسلام وظهور المسلمين على المشركين، أو خراب العمران، أو موت العلماء، والفقهاء، او نقص الثمرات/الدرس يتحدث عن توسع قاع المحيط، وانجراف القارات، وتناقص أطرافها تحت المحيطات بفعل حركة الصفائح. (وهذا يخالفه التفسير تماما) (لا اتفاق)
١١٦٠الوحدةالخامسة الجيولوجيا الاستكشافية وجيولوجيا الأردن:الاستكشافا لجيولوجيمفهومه ، ومبادئه،ومراحله جيولوجيةالأردن: توزيعصخورالحقب الجيولوجية،التطورالجيولوجي، ودوره في بنية الأردنالتحتية	الرعد، ١٧ فأما الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض	فَإِذَا أَنْزَلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً"أَيْ مَطَرًا" فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا"أَيْ أَخَذَ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِهِ فَهَذَا كَبِيرٌ وَسِعَ كَثِيرًا مِنْ الْمَاءِ وَهَذَا صَغِيرٌ فَوَسِعَ بِقَدْرِهِ وَهُوَ إشَارَةٌ إلَى الْقُلُوبِ وَتَفَاوُتِهَا فَمِنْهَا مَا يَسَعُ عِلْمًا كَثِيرًا وَمِنْهَا مَا لَا يَتَّسِعُ لِكَثِيرٍ مِنْ الْعُلُومِ" فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا" أَيْ فَجَاءَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ الَّذِي سَالَ فِي هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ زَبَدٌ عَالٍ عَلَيْهِ، وَالْمَثَلُ الثَّانِي هُوَ مَا يُسْبَكُ فِي النَّارِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَيْ لِيُجْعَلَ حِلْيَةً أَوْ نُحَاسًا أَوْ حَدِيدًا فَيُجْعَلُ مَتَاعًا فَإِنَّهُ يَعْلُوهُ زَبَدٌ مِنْهُ،كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ أَيْ إذَا اجْتَمَعَا لَا ثَبَاتَ لِلْبَاطِلِ وَلَا دَوَامَ لَهُ كَمَا أَنَّ الزَّبَدَ لَا يَثْبُتُ مَعَ الْمَاءِ وَلَا مَعَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا يَبْقَى إلَّا الْمَاءُ وَذَلِكَ الذَّهَبُ وَنَحْوُهُ يُنْتَفَعُ بِهِ	التفسير يتحدث عن الحق والباطل، وبقاء الحق الذي ينفع أناس/الدرس يتحدث عن الاستكشاف الجيولوجي، وجيولوجية الأردن.(لا اتفاق)
كتاب العلوم الحياتية: المستوى الثالث			
١٩الوحدة الأولى الوراثة:وراثةالصفات المندلية وغيرالمندلية، التداخل الجيني، تحديد الجنس، الصفات المرتبطة والمتأثرة بالجنس،	القيامة، ٣٦ – ٤٠ أيحسب الإنسان أن يترك سدى ❖ ألم يك نطفة من مني يُمنى ❖ ثم كان علقة فخلق فسوى ❖ فجعل منه	(٣٦) لَيْسَ يُتْرَكُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مُهْمَلًا لَا يُؤْمَرُ وَلَا يَنْهَى وَلَا يُتْرَكُ فِي قَبْرِهِ سُدًى لَا يُبْعَثُ بَلْ هُوَ مَأْمُورٌ مَنْهِيٌّ فِي الدُّنْيَا مَحْشُورٌ إلَى اللَّهِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ وَالْمَقْصُودُ هُنَا إثْبَاتُ الْمَعَادِ (٣٧) أَيْ أَمَا كَانَ الْإِنْسَانُ نُطْفَةً ضَعِيفَةً مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ، يُرَاقُ مِنْ الْأَصْلَابِ فِي الْأَرْحَامِ؟(٣٨) فَصَارَ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ شُكِّلَ وَنُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ فَصَارَ خَلْقًا آخَرَ سَوِيًّا سَلِيمَ الْأَعْضَاءِ	التفسير يتحدث ان الانسان مكلف شرعا، ثم وصف لخلقة، ثم تأكيد البعث/الدرس يتحدث عن الصفات الوراثية وقوانينها،

الجينات والبيئة	الزوجين الذكر والأنثى ❖ أليس ذلك بقادر على أن يحيّ الموتى	ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى.(٣٩) فَصَارَ خَلْقًا آخَرَ سَوِيًّا سَلِيمَ الْأَعْضَاءِ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى.(٤٠) إقرار وتأكيد بيوم القيامة.	والجينات الوراثية، والخريطة الجينية. (لا اتفاق)
٦٧سادساً:الأبعاد الأخلاقية لتطبيقات علم الوراثة، الطفرات، الاختلالاتالوراثية عند الانسان وتشخيصها	النساء، ١١٩ ولأمرنهم فليغيرن خلق الله	يَعْنِي بِذَلِكَ خَصْيَ الدَّوَابِّ، وَيَعْنِي بِذَلِكَ الْوَشْمَ، وَيَعْنِي دِينَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،	التفسير يتحدث عن الوشم، أو الدين، أو خصيالدواب/الدرس يتحدث عن علم الوراثة، وتطبيقاته التكنولوجية، وهندسة الجينات. (لا اتفاق)
٧٥الوحدة الثانية عمليات حيوية: الإحساسوالاستجابة في جسم الإنسان، السيال العصبي وانتقاله في منطقة التشابك العصبي	الإسراء،٣٦ولا تقف ماليس لك به علم إن السمعوالبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا . وردت الآية في كتاب صفثامن /جزء ثاني. ص. ١٢٢ فصل: الظاهرة الموجية	يَقُولَ لَا تَقُلْ، أو لَا تَرْمِ أَحَدًا بِمَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ، وَيَعْنِي شَهَادَةَ الزُّورِ، ولَا تَقُلْ رَأَيْتُ وَلَمْ تَرَ وَسَمِعْتُ وَلَمْ تَسْمَعْ وَعَلِمْتَ وَلَمْ تَعْلَمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَائِلُكَ عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ. ونَهَى عَنْ الْقَوْلِ بِلَا عِلْمٍ بَلْ بِالظَّنِّ الَّذِي هُوَ التَّوَهُّمُ وَالْخَيَالُ وَقَوْلُهُ " كُلَّ أُولَئِكَ " أَيْ هَذِهِ الصِّفَاتِ مِنْ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالْفُؤَادِ، سَيُسْأَلُ الْعَبْدُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتُسْأَلُ عَنْهُ وَعَمَّا عَمِلَ فِيهَا	التفسير يتحدث عن نهي الله العباد عن القول بلا علم، وسيُسأل عن ذلك يوم القيامة/الدرس يتحدث عن الجهاز العصبي في جسم الأنسان: التركيب والوظيفة، وآلية العمل. (لااتفاق)

ويبين الجدول١٤ عدد حالات الاتفاق ما بين تفسير الآية الكريمة وموضوعات الدروس في كل كتاب علوم.

جدول ١٤: عدد آيات القرآن في كل كتاب علوم مدرسي في الأردن، وعدد حالات الاتفاق

الصف	المبحث	عدد آيات القرآن في كل كتاب	إجمالي عدد آيات القرآن في كتب الصف الواحد	عدد حالات الاتفاق ما بين تفسير الآية وموضوعات الدرس		
				اتفاق تام	اتفاق جزئي	لا اتفاق
١	علوم	٠	٠	٠	٠	٠
٢	علوم	٠	٠	٠	٠	٠
٣	علوم	2	2	٠	٠	٢
٤	علوم	٥	٥	٠	٣	٢
٥	علوم	١٢	١٢	٣	٣	٦
٦	علوم	٨	٨	١	١	٦
٧	علوم	١	١	٠	٠	١
٨	علوم	٦	٦	٠	٠	٦
٩	فيزياء	٠	١٥	٠	٠	٠
	كيمياء	٠		٠	٠	٠
	علوم أرض وبيئة	٩		١	٢	٦
	علوم حياتية	٦		٠	٠	٦
١٠	فيزياء	١	١١	٠	٠	١
	كيمياء	٠		٠	٠	٠
	علوم أرض وبيئة	٤		٠	٠	٤

	علوم حياتية	٦		٠	٠	٦
١١	فيزياء	٠	٢٠	٠	٠	٠
	كيمياء	٠		٠	٠	٠
	علوم أرض وبيئة	١٨		٠	٢	١٦
	علوم حياتية	٢		٠	٠	٢
١٢	فيزياء	٠	٢٠	٠	٠	٠
	كيمياء	٠		٠	٠	٠
	علوم أرض وبيئة	١٣		٠	٠	١٣
	علوم حياتية	٧		٠	٠	٧
المجموع		١٠٠	١٠٠	٥	١١	٨٤
النسبة المئوية للاتفاق				٥٪	١١٪	٨٤٪

ويبين الجدول ١٤ أن ٨٤٪ من آيات القرآن المُتضمنة في كتب العلوم المدرسية لا يتفق تفسيرها كما يرد في تفسير ابن كثير مع سياقات الدروس المتضمنه فيها، وأن حالات الاتفاق ٥٪، ويوجد اتفاق جزئى في ١١٪.كما يبين الجدول ١٥ عدد آيات القرآن في كتب العلوم المدرسية التخصصية في الأردن.

جدول ١٥: عدد آيات القرآن الكريم في كتب العلوم المدرسية التخصصة في الأردن

صف	عدد آيات القرآن الكريم في كتب العلوم المدرسية التخصصة				
	الفيزياء	الكيمياء	علوم الأرض والبيئة	العلوم الحياتية	المجموع
٩	٠	٠	٩	٦	١٥
١٠	١	٠	٤	٦	١١
١١	٠	٠	١٨	٢	٢٠
١٢	٠	٠	١٤	٧	21
مجموع عدد الآيات	١	٠	٤٥	٢١	67
النسبة المئوية (بالنسبة لاجمالى عددالآيات)	١٪	٠٪	٤٥٪	٢١٪	٦٧٪

ويتبين من الجدول ١٥ أن ٦٧٪ من عددآيات القرآن الكريم مُتضمنة في كتب العلوم التخصصية، والرتبة الأولى لكتب علوم الأرض والبيئة (٤٥٪)، والثانية لكتب العلوم الحياتية (٢١٪)، وتضمنت كتب الفيزياء آية قرآنية واحدة فقط، بينما خلت كتب الكيمياء من آيات القرآن الكريم.

وللإجابة على سؤال الدراسة الثالث، تم دراسة وتحليل الوثائق التى يستند إليها تأليف الكتب المدرسية، فيرد في الإطار العام للمناهج والتقويم أن"النتاجات العامة للمنهاج مستندة إلى تعاليم الدين الإسلامى"(وزارة التربية والتعليم في الأردن أ، ٢٠١٣، ص. ٩). كما يرد في الإطارالعام والنتاجات العامة والخاصة لعلوم الأرض والبيئة لمرحلتى التعليم الأساسى والثانوي"الفهم العلمى لنشأة الكون والأرض وتطورهما عبر الزمن، بعيداً عن الشائعات والمفاهيم المغلوطة" (وزارة التربية والتعليم في الأردن ب، ٢٠١٣، ص. ٧). كما يرد في الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة للعلوم لمرحلة التعليم الأساسى"فهم الكون ومكوناته عن طريق التدبر وتعرّف القوانين التي تحكمه، مما يعزز إيمانه بالخالق"(وزارة

التربية والتعليم في الأردن ج، ٢٠١٣، ص. ٧)، ويرد في النتاجات العامة للصف الأول الأساسى لمحور"جسم الإنسان والصحة"، "تقدير عظمة الخالق بدراسة جسم الإنسان" (وزارة التربية والتعليم في الأردن د، ٢٠١٣، ص. ١١). وبالمقابل لا يرد في نتاجات التعليم المحورية في الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمباحث: العلوم الحياتية، والفيزياء، والكيمياء لمرحلتى التعليم الأساسية والثانوية أية عبارة للدين الإسلامى.ويرد في الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الإسلامية لمرحلتى التعليم الأساسى والثانوى"فهم التصور الإسلامى للكون والحياة والإنسان" (وزارة التربية والتعليم في الأردن □، ٢٠١٣، ص. ٧). كما تم التواصل مع المعنيين في إدارة المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم في الأردن وذكروا أنه لا توجد تعليمات تنص على تضمين آيات القرآن عند تأليف كتب العلوم المدرسية، وأن ذلك متروك للمؤلفين وتوجهاتهم واتفاقهم.مما تقدم نجد أن ثائق المنهاج تنص علىأن"النتاجات العامة للمنهاج مستندة إلى تعاليم الدين الإسلامى"، و"تعزيز الإيمان بالخالق"، و"تقدير عظمة الخالق"، وبالوقت نفسه تؤكدعلى"الفهم العلمى لنشأة الكون والأرض وتطورهما عبر الزمن، بعيداً عن الشائعات والمفاهيم المغلوطة"، و"فهم الكون ومكوناته عن طريق التدبر وتعرّف القوانين التي تحكمه".

- **مناقشة نتائج الدراسة**:

أظهرت النتائج ان ٨٤٪ من عدد آيات القرآن الكريم المُتضمنة في كتب العلوم المدرسية في الأردن لا يتفق تفسيرها كما يرد في تفسير ابن كثير للقرآن مع سياقات الدروس، وهذه نسبة كبيرة جدا تدفعنا لطرح أسئلة حولها: فهل تضمين آيات القرآن الكريم في كتب العلوم المدرسية في الأردن مطلوب بالنص عليه في الإطار العام للمناهج والتقويم والأطر العامة لمباحث العلوم؟وهل مؤلفو كتب العلوم المدرسية في الأردن يطلعوا على تفسير الآية الكريمة عند تضمينها في كتاب العلوم المدرسي؟

ويمكن الإجابة على هذه الأسئلة بالنفى؛ فأطر المناهج تخلوا من أية عبارة تنص على تضمين آيات القرآن الكريم في كتب العلوم المدرسية،فيرد في النتاجات التعليمية المحورية "تقدير عظمة الخالق من خلال دراسة المبحث، وتعزيز إيمان الطالب بالخالق"بدون أن يبين آليات ذلك! وبدون أن يذكر إجراءات واستراتيجيات تدريس أو مؤشرات تحقق هكذا نتاج!وإذا كان تضمين آيات القرآن الكريم ترجمة لنتاج "تقدير عظمة الخالق..." فلماذا تخلو قائمة المراجع في كتاب العلوم المدرسى من ذكر لأى من كتب تفسير القرآن الكريم؟ وهذا يعزز الاستنتاج أن المؤلفين لا يطلعون على كتب التفسير للتعرف على تفسير الآية الكريمة عند إيرادها في كتاب العلوم.وقد تم التواصل مع المعنيين في إدارة المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم في الأردن وذكروا أنه لا توجد

تعليمات تنص على تضمين آيات القرآن الكريم عند تأليف كتب العلوم المدرسية، وأن ذلك متروك للمؤلفين وتوجهاتهم واتفاقهم.

ويمكن الاستنتاج أن تأثر المؤلفين بتوجهات "الإعجاز العلمى في القرآن الكريم" (علماً أن هذه التوجهات ما تزال موضوع خلاف بين المسلمين(منتصر، ٢٠٠٥))، وأن التشابه اللفظى للكلمات، وأن الاعتماد على تفسيرالمؤلفين الخاص للآيات القرآنية، يدفع المؤلفين لتضمين الموضوع العلمى آيات قرآنية دون مراجعة لتفسير الكلمة أو دلالة المفهوم أو المصطلح، وهذا يمكن ان يفسر النسبة المرتفعة جداً لحالات عدم الاتفاق ما بين تفسير الآية الكريمة وسياق الدرس وهى ٨٤٪. ويمكن تعزيز هذا التفسير بملاحظة أن كتب الكيمياءتخلو من آيات القرآن الكريم، وكتب الفيزياء تضمنت آية واحدة فقط، بينما كتب العلوم الحياتية تضمنت ٢١٪ من الآيات وبالرتبة الثانية، وكتب علوم الأرض والبيئة تضمنت ٤٥٪ وبالرتبة الأولى، وإذا تقصينا التشابه اللفظى للكلمات نجد أن مصطلحات الكيمياء مثل: الحموض، والقواعد، والأملاح، والتفاعلات، والكيمياء، والفلزات، والتأكسد، والاختزال، وغيرها لا ترد في آيات القرآن الكريم، وكذلك مصطلحات الفيزياء مثل:التسارع، والاحتكاك، والعزم، والإزاحة، والمغناطيس، والكهرباء الساكنة والمتحركة، وغيرها لا ترد في آيات القرآن الكريم. بينما كلمات مثل: الحياة، والموت، والولادة، والسمع، والبصر، والروح، والخلق،... وغيرها ترد في العلوم الحياتية وفي القرآن الكريم، وأيضاً كلمات مثل: الزلزال، والأرض، والقمر، والنجوم، والشمس، والسماء، والبحر،... وغيرها ترد في علوم الأرض والبيئة وفي القرآن الكريم.وفي الوقت الذى تؤكد وثائق مناهج العلومعلى "الفهم العلمى لنشأة الكون والأرض وتطورهما عبر الزمن"لا تتطرقإلى الفهم الدينى لنشأة الكون والأرض، مع الإشارة إلى أن المفهومالعلمى "للتطور" عليه تحفظ شديد من الجانب الدينى.وتؤكد وثائق المنهاج على "الابتعاد عن الشائعات والمفاهيم المغلوطة". وتركز على فهم الطلبة واكتسابهم وإدراكهم واستخدامهم "للمنهج العلمى التجريبى"، مع العلم أن ما يرد في تفاسير القرآن الكريم؛ ومنها تفسير ابن كثير من مفاهيم وتصورات حول الطبيعة لا يستند إلى منهج علمى. ونلاحظ التناقضات في نتاجات التعلم للصفين الأول والثانى الأساسيين حيث يرد "تقدير عظمة الخالق بدراسة جسم الأنسان" بينما يخلوا كتابى هذين الصفين من آيات القرآن الكريم، بينما كتب العلوم الحياتية وعلوم الأرض والبيئة تتضمن ٦٧٪ من الآيات في الوقت الذي لا تشير نتاجات تعلمهما في وثائق أطر المنهاج إلى مصطلحات ذات توجه دينى. و"فهم التصور الإسلامى للكون والحياة والإنسان" من نتاجات تعلم وتعليم مباحث التربية الاسلامية، وليس من نتاجات تعلم وتعليم مباحث العلوم.

كما أن خلط الجانب الدينى بالجانب العلمى ينعكس سلباً على كليهما معاً؛ وهذا ما أظهرته نتائج دراسة القسيم (٢٠١٢) من وجود أثر سلبى لدراسة وحدة "نشأة الكائنات الحية وتطورها" على معتقدات الطلبة المتعلقة بالخلق

التطوري، وتراجع إمكانية الجمع بين الأفكارالعلمية المتعلقة بالتطور البيولوجي والاعتقاد بالخلق في ضوء دراسة الطلبة للوحدة، وتراجع فهم الطلبة لطبيعة العلم أيضا.

- **توصيات الدراسة**:

في ضوء النتائج السابقة الذكر؛ يوصي الباحث بما يأتي:

- أن تُجري وزارة التربية والتعليم في الأردن دراسة بهدف اتخاذ قرار بتضمين كتب العلوم المدرسية لآيات من القرآن الكريم أو عدم التضمين، لتجنب ترك الأمر لأجتهادات المؤلفين.
- في حال تم اتخاذ قرار بالتضمين فمن الضروري صياغة أسس وضوابط وإجراءات التضمين، وتوثيقها في الإطار العام للمناهج والتقويم، والأطر العامة والنتاجات العامة والخاصة للعلوم، واعتماد تفسير أو أكثر للقرآن الكريم يتم الاستناد إليه.
- أن تُجري إدارة المناهج والكتب المدرسية في الأردن مراجعة للدروس في كتب العلوم المعتمدة حاليا التي تتضمن آيات من القرآن الكريم لفحص الاتفاق بين تفسير كل آية وموضوع الدرس بحيث يتحقق الاتفاق. ويمكنها الاستفادة من هذه الدراسة لهذا الجانب.

- **المراجع**:

- ابن كثير، إ. (٢٠١٤). تفسير القرآن العظيم، ج١، ج٢،بيروت، لبنان: دار ابن حزم.تم استرجاعه في ١٤ اكتوبر ٢٠١٤من الموقع http://quran.al-islam.com/ Page. aspx?pageid.
- أبو حجحوج، ي. (٢٠١١). عمليات العلم ومهارات التفكير المستنبطة من القرآن الكريم وتطبيقاتها فيتدريسالعلوم، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٩ (١)، ص. ص. ٢٧٧ -٣٢٥، جامعة الأقصى _غزة_فلسطين.تم استرجاعه في ٢٤ نوفمبر ٢٠١٤ من الموقعhttp://www.iugaza.edu.ps/ar.
- أبو زينة، ف. والإبراهيم، م. وقنديلجي، ع. وعدس، ع. وعليان، خ.(٢٠٠٧).مناهج البحث العلمي -طرق البحث النوعي - (ط. ٢). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بنتين هـ.، (٢٠١١).فعالية استراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية على تنمية عمليات العلم فيتدريسالنظرية الذرية الحديثة بمنهج الكيمياء للصف الأول ثانوي. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، (١).تم استرجاعه في ٢١ نيسان ٢٠١٣ من الموقعwww.iasj.net/ias?func=j fulltext&ald.
- بوصابونة، ع. وأروادم، ع.(٢٠١٤).عرض حول "النهج الجغرافي" . استرجع بتاريخ ٢١ نوفمبر ٢٠١٤من الموقع الإلكترونيwww.Onefd.edu.dz.
- تروبرج، ل. وبايبي، ر. وبول، ج.(٢٠٠٤).تدريس العلوم في المدارس الثانوية: استراتيجيات تطويرالثقافةالعلمية، ترجمة محمد جمال الدين عبد الحميد وزملائه،ط١.دولة الإمارات:دار الكتاب الجامعي العين.
- جمال الدين، هـ. ونور الدين، و.(٢٠٠٤). القيم العلمية المتضمنة في مناهج العلوم فيمرحلة التعليمالابتدائي(بنات) في المملكة العربية السعودية، الكتاب العلمي، جامعة أم القرى، مكة

المكرمة، المملكة العربية السعودية.تم استرجاعه بتاريخ ٢٠ نيسان ٢٠١٣ من الموقع . http://ipac.kacst.edu.sa
- الدجاني (٢٠١٤). الإسلام ونظرية " التطوّر" : هل يمكن للعلم والدين أن يتعايشا بانسجام؟استرجع بتاريخ ١١أكتوبر ٢٠١٤ من الموقع/http://islam-science.net.
- الخطايبة، ع.(٢٠٠٥).تعليم العلوم للجميع، ط. ١.عمان، الأردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.الدستور الأردني. (٢٠١٣). تم استرجاعه بتاريخ ١٩ نيسان ٢٠١٣ من الموقعhttp://www.jc.jo/rules.
- زيتون، ع.(٢٠١٣). مستوى فهم طبيعة المسعى العلمي في ضوء المشروع (٢٠٦١) لدى معلمي العلوم في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٩(٢)، ص١١٩ -١٣٩.
- زيتون، ع.(٢٠٠١). أساليب تدريس العلوم، ط. ١.عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زيتون، ع.(٢٠١٠). الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها، ط. ١.عمان، الأردن:دارالشروقللنشروالتوزيع.
- زيتون، ع. (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط. ١. عمان، الأردن: دار الشروقللنشروالتوزيع.
- شلتوت، م.(بدون تاريخ). الإسلام عقيدة وشريعة. بيروت:دارالشروق.
- الصالح، ص.(١٩٧٧). مباحث في علوم القرآن الكريم، ط ١٠،بيروت، لبنان:دارالعلم للملايين.
- طعيمة، ر.(٢٠٠٤).تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه وأسسه واستخداماته.مصر:دار الفكرالعربي.
- عودة، أ.(٢٠١٠). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط. ٤، إربد، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- القسيم، م.(٢٠١٢). أثر دراسة وحدة "نشأة الكائنات الحية وتطورها"على المعتقدات العلمية والدينيةوالإبستمولوجيةلطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، إربد -الأردن، جامعة اليرموك.
- الكيلاني، ع. والشريفين، ن.(٢٠١١).مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، ط.٣.عمان، الأردن:دارالمسيرةللنشر والتوزيع والطباعة.
- مرسي، م. (٢٠٠١).التربية الإسلامية: أصولها وتطورها في البلاد العربية.القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- منتصر، خالد. (٢٠٠٥). وهم الإعجاز العلمي، ط. ١. مصر، دار العين للنشر.
- الناجي، ح. والرواجفة، ذ.(٢٠٠٢). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب العلوم العامة للصفالثامن الأساسيفي الأردن،مجلة كلية التربية،١٩،السنة السابعة عشر،ص. ٣ -٣٤، جامعة الإمارات العربية المتحدة، دولة الإمارات. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠ نيسان ٢٠١٣ من الموقعwww.fedu.uaeu.ac.ae/journal.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن.(٢٠١٢).كتاب العلوم للصف الأول (جزآن).عمان، الأردن: المطبعة الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن.(٢٠١٢).كتاب العلوم للصف الثاني (جزآن).عمان، الأردن: المطبعة الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن(٢٠١٢).كتاب العلوم للصف الثالث (جزآن). عمان، الأردن: المطبعة الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن.(٢٠١٢).كتاب العلوم للصف الرابع (جزآن).عمان، الأردن: المطبعة الوطنية.

- وزارة التربية والتعليم في الأردن.(٢٠١٢).كتاب العلوم للصف الخامس (جزآن). عمان، الأردن: المطبعةالمركزيةللجزء الأول،ومطبعة الخلفاء للجزء الثاني.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن.(٢٠١٢).كتاب العلوم للصف السادس(جزآن).عمان، الأردن:المطابع المركزية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن.(٢٠١٢).كتاب العلوم للصف السابع (جزآن)، عمان، الأردن: المطبعة الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن.(٢٠١١).كتاب العلوم للصف الثامن (جزآن).عمان، الأردن: المطبعة الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن.(٢٠١٠).كتاب الفيزياء للصف التاسع (جزآن).عمان، الأردن:المطبعة الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن.(٢٠١٠).كتاب الكيمياء للصف التاسع (جزآن).عمان، الأردن: مطبعة الأرز.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن.(٢٠١١).كتاب علوم الأرض والبيئة للصف التاسع (جزآن). عمان، الأردن:المطبعة الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن.(٢٠١٠).كتاب العلوم الحياتية للصف التاسع (جزآن).عمان، الأردن: المطبعةالمركزية(الجزءالأول)، والمطبعة الوطنية (الجزء الثاني).
- وزارة التربية والتعليم في الأردن.(٢٠١٠).كتاب الفيزياء للصف العاشر (جزآن). المطبعة الوطنية، عمان،الأردن.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن.(٢٠١٢).كتاب الكيمياء للصف العاشر (جزآن). عمان، الأردن:المطبعة الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن.(٢٠١٠).كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر (جزآن). عمان، الأردن:مطبعة الصفديللجزء الأول، والمطبعة الوطنية للجزء الثاني.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن.(٢٠١٢).كتاب العلوم الحياتية للصف العاشر(جزآن).الأردن: المطبعةالوطنية.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية.(٢٠١١).كتاب الفيزياء للصف الحادي عشر.عمان، الأردن: شركة مطبعة أروى.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية.(٢٠١١).كتابعلوم الأرض والبيئة للصف الحادي عشر.الأردن: مطبعةالأرز.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية.(٢٠١١).كتابالكيمياء للصف الحادي عشر.عمان، الأردن: المطابع المركزية.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (٢٠١١).كتاب العلوم الحياتية للصف الحادي عشر.الأردن: المطابعالمركزية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن.(٢٠١٢). كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علمي. عمان،الأردن:مطبعة الخلفاء.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن.(٢٠٠٨).كتاب الكيمياء للصف الثاني عشر علمي.عمان،الأردن:المطابع المركزية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن.(٢٠٠٩).كتاب علوم الأرض والبيئة للصف الثاني عشر علمي. عمان، الأردن:مطبعة أروى.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن.(٢٠٠٧).كتاب العلوم الحياتية للصف الثانيعشر.الأردن:المطبعةالاقتصادية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن أ.(٢٠١٣). الإطار العام للمناهج والتقويم، ط.٢. تم استرجاعه بتاريخ ١ فبراير٢٠١٥ من الموقع http://www.moe.gov.jo/Departments/.

- وزارة التربية والتعليم في الأردن ب. (٢٠١٣). الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة - التربية الإسلامية -لمرحلتيالتعليم الأساسي والثانوي، ط. ٢. عمان، الأردن: المطبعة المركزية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن ج. (٢٠١٣). الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة - علوم الأرض والبيئة -لمرحلتي التعليم الأساسية والثانوية، ط. ٢. عمان، الأردن: المطبعة المركزية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن د. (٢٠١٣). الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة - الكيمياء - لمرحلتي التعليمالأساسية والثانوية، ط. ٢. عمان، الأردن: مطبعة مكة.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠١٣). الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة - الفيزياء - لمرحلتي التعليمالأساسية والثانوية، ط. ٢. عمان، الأردن: مطبعة مكة.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن و.(٢٠١٣). الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة - العلوم الحياتية -لمرحلتيالتعليم الأساسية والثانوية، ط. ٢ .عمان، الأردن: مطبعة مكة.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن ز.(٢٠١٣). الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة - العلوم - لمرحلة التعليمالأساسي، ط.٢ .عمان، الأردن: المطبعة المركزية.

- Holsti, R. (1969).Content Analysis for the Social Science and Humanities. Addison-Wesley Publishing Company, Inc. Philippines.
- Ian, C.&Randy, L.(٢٠١٠) Representation of Scientific Methodology in SecondaryTextbooks.Paper Presented at the Annual Meeting of the Association for Science Teacher Education. Sacramento, CA, January 14-16, 2010. Retrieved 12 may 2012 from http://coe.ednet.lsu.edu/coe/faculty_staff/ETPP/documents.
- Neuendorf, K. (2002). The Content Analysis Guidebook. Sage Publications, Inc.Thousand Oaks,California 91320.USA.
- Stemler, S. (2014).An overview of content analysis. Practical Assessment, Research, & Evaluation, 7(17), Retrieved July 10, 2014 fromPRonline.netgetvn.asp?v=7n=17.
- Wikipedia, A. (٢٠١٤).الاعجاز العلمي في القرآن الكريم Retreved at 21٤ November 2014 fromhttp://en.wikipedia.org/wiki/Textbook.
- Wikipedia, B. (٢٠١٤). تفسير ابن كثير. Retreved at 21 November 2014 fromhttp://en.wikipedia.org/wiki/Textbook.